

# تحليل أسماء الموصول في سورة مريم وتصميم تدريسها

## رسالة علمية

مقدمة لإستيفاء بعض الشروط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في علم التربية  
و التعليم بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج

إعداد الطالبة:

سود أميرة

رقم القيد : ١٦١١٠٢٠١٦٦

قسم : تعليم اللّغة العربيّة



قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية و التعليم

جامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج

١٤٤١هـ / ٢٠٢٠م

# تحليل أسماء الموصول في سورة مريم وتصميم تدريسها

## رسالة علمية

مقدمة لإستيفاء بعض الشروط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في علم التربية و التعليم بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج

إعداد الطالبة:

سود أميرة

رقم القيد : ١٦١١٠٢٠١٦٦

قسم : تعليم اللّغة العربيّة

المشرف:

المشرفة الأولى : الدكتورة رمضاني سغالا، الماجستير

المشرف الثاني : الدكتور ذوالحنان، الماجستير

قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية و التعليم

جامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج

١٤٤١هـ/٢٠٢٠م

## ملّخص

علم النحو هو جزء مهمّ في علم قواعد اللغة العربية لمعرفة موقع الإعراب الجملة و الحركة الأخيرة من الكلمة. في هذا البحث تناقش الباحثة عن اسم موصول وهو من أهم الأجزاء في علم النحو. ينقسم اسم موصول إلى قسمين، اسم موصول خاص و اسم موصول مشترك. صياغة المشكلة هذا البحث هي: كيف وظيفة أسماء الموصول في سورة مريم وتصميم تدريسها؟ استهدف هذا البحث إلى تحليل وظيفة أسماء الموصول في سورة مريم وتصميم تدريسها.

هذا البحث هو البحث الوثائقي. يستخدم هذا البحث تحليل المحتوى الوصفي باستخدام الطريقة النوعية. أساليب جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي البحث الوثائقي من خلال أربع خطوات للبحث، يعني إعداد المعدات، ترتيب مراجع العمل، إدارة الوقت ، القيام بقراءة وتدوين الملاحظات البحثية

نتائج هذا البحث تهر أن اسم موصول في سورة مريم بعد ٢٦ أسماء موصول، التي تتكون من الاسم الموصول الخاص و الاسم الموصول المشترك. الاسم الموصول الخاص، لَهُ أَلْفَاظٌ وَهِيَ (الَّذِي) له وظيفة لشرح صلة الموصول على شكل المفرد المذكر، و(الَّتِي) له وظيفة لشرح صلة الموصول على شكل المفردة المؤنثة، و(الَّذَانِ) له وظيفة لشرح صلة الموصول على شكل المثنى المذكر، و(اللّٰتَانِ) له وظيفة لشرح صلة الموصول على شكل المثنى المؤنث، و(الَّذَيْنِ) له وظيفة لشرح صلة الموصول على شكل جمع مذكر سالم، و(الّٰلَايِ) له وظيفة لشرح صلة الموصول على شكل جمع مؤنث سالم. أمّا الاسم الموصول المشترك، لَهُ لفظان هما (مَنْ) له وظيفة لشرح المعنى العاقل، و(مَا) له وظيفة لشرح المعنى غير العاقل. أمّا تصميم التدريس أسماء موصول في سورة مريم باستخدام طريقة القياسية أو تسمى بطريقة القواعد و الأمثلة. هذه الطريقة تشمل على فهم المادة ، وحفظ أسماء موصول، و تطبيق أسماء موصول في سورة مريم.

الكلمات المفتاحية: اسم موصول، صلة الموصول، سورة مريم.

## الموافقة

موضوع البحث :	تحليل أسماء الموصول في سورة مريم وتصميمها
إسم الباحثة :	سود أميرة
رقم التسجيل :	١٦١١٠٢٠١٦٦
القسم :	قسم تعليم اللغة العربية
الكلية :	كلية التربية والتعليم بجامعة رادين انتان الإسلامية الحكومية لامفونج

## وفقه اللجنة الإشرافية

قد قام المشرف بالتغييرات حسب الضرورة وتصحيحه بحيث أنها مؤهلة للمناقشة في كلية التربية والتعليم  
بجامعة رادين إينتان الإسلامية الحكومية لامفونج

## المشرف الثاني

## المشرفة الأولى

الدكتورة رمضاني سغالا، الماجستير  
الدكتورنديس ذوالحنان، الماجستير  
رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢٠٨١٩٨٦٠٣٢٠٠١  
رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٩٢٤١٩٩٦٠٣١٠٠١

## رئيسة قسم اللغة العربية

الدكتورة أمي هجرية، الماجستير  
رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٥١٥١٩٩٧٠٣٢٠٠٠

## تصديق لجنة المناقشة

تمت المناقشة على البحث العلمي تحت الموضوع: "تحليل أسماء الموصول في سورة مريم وتصميمها"

الإسم : سود أميرة  
رقم التسجيل : ١٦١١٠٢٠١٦٦  
القسم : قسم اللغة العربية  
الكلية : كلية التربية و التعليم بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج  
للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في علم التربية و التعليم يوم الثلاثاء، ٩ يوني ٢٠٢٠  
لجنة المناقشة

رئيس المناقشة : ( )  
سكرتيرة : ( )  
المناقش الأول : ( )  
المناقش الثاني : ( )  
المناقشة الثالثة : ( )

عميدة كلية التربية و التعليم

الدكتورة الحاجة نيرفا ديانا، الماجستير رقم التوظيف: ١٩٦٤٠٨٢٨١٩٨٨٠٣٢٠٠٢

الشعار

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٠﴾

٢. Sesungguhnya Kami menurunkannya berupa Al Quran dengan berbahasa Arab, agar kamu memahaminya (QS. Yusuf: ٢٠)

إهداء

مع روح النشاط وبعزيمة قوية، والدعاء، حصلت الباحثة على اتمام كتابة هذا البحث العلمي.عديد من العوائق والمصاعب ولكن الحمد لله بنعمته و هدايته تَمَّت الباحثة على كتابة هذا البحث العلمي، وهذه الأمور هي ذو قيمة لدي الباحثة، تجربة مدهشة بالنسبة للباحثة، لذلك قدّمت الباحثة هذا البحث العلمي إلى هؤلاء الذين يشجعون في كتابة هذا البحث العلمي:

١. والدي المحبوب السيد سينو و والدتي المحبوبة وصيلة حيث قد ربياني و داعباني أرشداني و دعواني و شجيعاني في اتمام هذه الرسالة العلمية.قدمت هذه الرسالة العلمية و الدعاء لكما للخدمة ، التضحية ، الإخلاص ، أثارني بإخلاص وحب . شكرا أمي و أبي أحبكما في الله.

٢. أختي المحبوبة دوي رحمة مكرمة و جميع أعضاء الأسرة شكرا لكم على تقديم الكثير من الدعم والدعاء والدافع .الله يمنحك الصحة والقوة دائما

٣. السيدة الدكتورة جهيتي يوسف، الماجستيرة كالمشرفة الثانية التي قد أعطت الباحثة التسجيع و الاقتراحات و الأوقات في إتمام كتابة هذا البحث العلمي

٤. زملائي المحبوبة وحيونيتا ساري، محمد فريس حمدا، يوستيكا فاطمة الزهرة، كريسمادايانتي، حسن أملية، نور إينداح وولاندار

٥. زملائي الأعزائ جامعة رادين انتان الإسلامية الحكومية لامبونج

## ترجمة الباحث

اسم الباحثة سود أميرة ولدت في سومبير كاتون في التاريخ ١٠ أكتوبر ١٩٩٨ و هي البنت الأولى من المتزوج السيد سينو و السيدة وصيلة.

بدأت تربية الباحثة من روضة الأطفال ابا سومبير كاتون في السنة ٢٠٠٣ واصلت دراستها في المدرسة الابتدائية الحكومية ٢ سومبير كاتون و تخرجت في السنة ٢٠١٠، ثم واصلت دراستها في مدرسة محمّدية المتوسطة ١ سيفوتح سورابايا و تخرجت في السنة ٢٠١٣. ثم واصلت دراستها في مدرسة محمّدية الثانوية ١ فروبولنجوا، لامبونج الشرقية و تخرجت في السنة ٢٠١٦ .

و في السنة ٢٠١٦، واصلت دراسة الباحثة إلى الجامعة رادين انتان الإسلامية الحكومية بندار لامبونج بكلية التربية و التدريس بقسم اللغة العربية. و اشكت الباحثة فرقة اللغة و فرقة الصلاوات و فرقة باfindا بجامعة رادين انتان الإسلامية الحكومية بندار لامبونج. أجرى الباحثة محاضرة العمل الحقيقة في كارنج جايا، منطقة مربو ماتارم، لامبونج الجنوبية. و أجرى الباحثة ممارسات الخبرة العملية في بمدرسة محمّدية الثانوية ٣ بنار لامبونج. وبإذن الله ، ستحصل الباحثة على بكالوريوس في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة رادين انتان الإسلامية الحكومية بندار لامبونج

كلمة شكر و تقدير



الحمد لله رب العالمين و الشكر له الذي قد أعطاني نعمه و هدايته حتى أقدر على إنهاء كتابة هذا البحث العلمي البسيط لإستيفاء بعض الشروط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في علم التربية و التعليم بقسم اللغة العربية بجامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج. و موضوع هذا البحث العلمي: " تحليل أسماء الموصول في سورة مريم وتصميمها " .

الصلاة و السلام على النبي المصطفى محمد صلى الله عليه و السلم و آله و أصحابه الذي قد حمل رسالته للحياة الكاملة. و يفضل الناس لطلب العلم كزاد الحياة لنفعها في جميع جوانب الحياة.

و في كتابة هذا البحث العلمي وجدت الباحثة المساعدات و المعاونات من جميع الأطراف, و من اللائق قدمت الباحثة جزيل الشكر و تقدير على جميع جهة الذين شجعوا و ساعدوا الباحثة لكتابة بحثها و بالخصوص إلى:

١. السيد الأستاذ الدكتور الحاج محمد مكر، الماجستير كمدیر جامعة رادين انتان الإسلامية الحكومية لامبونج.

٢. السيد الدكتورة الحاجة نيرفا ديانا، الماجستير كعميدة كلية التربية بجامعة رادين انتان الإسلامية الحكومية لامبونج.

٣. السيدة الدكتورة أمي هجرية الماجستير كرئيسة قسم اللغة العربية و السيد الدكتور إيروان داني كسكرتير قسم اللغة العربية جامعة رادين انتان الإسلامية الحكومية لامبونج.

٤. السيدة الدكتور رمضاني سغالا، الماجستير، كالمشرفة الأولى و السيد الدكتور

ذوالحنان، الماجستير كالمشرف الثاني الذان قد أعطا الباحثة التسجيع و الاقتراحات

في كتابة هذا البحث العلمي

٥. المحاضرون و المحاضرات و جميع الموظفين بكلية التربية و التدريس التدريس بالجامعة

رادين انتان الإسلامية الحكومية بندار لامبونج، و قد أخلصوا في تقديم المعرفة

للكاتب خصوص عن تربية اللغة العربية.

٦. السيد الدكتور عفيف، الماجستير كرئيس المكتبة المركزية الذين وفر وسائل الكتب

الدائمة لكتابة هذه الرسالة العلمية

٧. زملائي الأعزائ جامعة رادين انتان الإسلامية الحكومية لامبونج

٨. جميع الأطراف الذين قد اشتركوا في اتمام هذا البحث العلمي.

و أدركت الباحثة أن هذا البحث العلمي عديد من العيوب، و بذلك طلبت

الباحثة الانتقادات و الإرسادات لحسن هذا البحث العلمي. عسى الله أن يعطيهم بأحسن

الجزاء. رجت الباحثة على أن ينفع بعثها لنفسها و نفس القارئين.

بندار لامبونج, ٢٠ يولي ٢٠٢٠

الباحثة,

سود أميرة

رقم التسجيل : ١٦١١٠٢٠١٦٦

## محتويات البحث

أ.....	صفحة الموضوع
ب.....	ملخص
ج.....	الموافقة
د.....	تصديق لجنة المناقسة
ه.....	شعار
و.....	إهداء
ز.....	ترجمة الباحثة
ح.....	كلمة شكر و تقدير
ي.....	محتويات البحث

## الباب الأول. المقدمة

أ.....	توضيح الموضوع
ب.....	أسباب اختيار الموضوع
ج.....	خلفية البحث
د.....	تركيز البحث
ه.....	صياغة المشكلة
و.....	أهداف البحث
ز.....	الدراسات السابقة

## الباب الثاني. الإطار النظري

- أ. تعريف التحليل ..... ١٢
- ب. اسم موصول ..... ١٣
١. تعريف اسم موصول ..... ١٣
٢. اسم موصول المشترك ..... ١٥
٣. اسم موصول الذي يحتاج إلى الصلّة و العائد ..... ١٧
٤. أشكال صلّة الموصول ..... ١٨
٥. صلّة الموصول من شبه الجملة ..... ١٨
٦. صلّة الموصول بصفة صارحة ..... ١٩
- ج. تفسير سورة مريم ..... ١٩
- د. تصميم التدريس اسم موصول ..... ٤٦

## الباب الثالث. الوصف العام لموضوع البحث

- أ. المدخل و إجراء البحث ..... ٥٢
- ب. تصميم البحث ..... ٥٤
- ج. أساليب جمع البيانات ..... ٥٥
- د. أساليب تحليل البيانات ..... ٥٦
- هـ. تصديق البيانات ..... ٥٧

## الباب الرابع. تحليل البحث

أ. نتائج التحليل ..... ٥٩

ب. تصميم التدريس اسم موصول ..... ٩٣

## الباب الخامس. الاختتام

أ. الاستنتاج ..... ٩٦

ب. الاقتراحات ..... ٩٦

المراجع

الملاحق

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. توضيح الموضوع

في كتابة الرسالة العلمية ، فإن توضيح الموضوع هو أهم شيء يجب تحديده. لأنه شيء مهم من الرسالة العلمية لوصف الموضوع الذي سيتم مناقشته. أما الموضوع لهذه الرسالة هو: " تحليل أسماء الموصول في سورة مريم وتصميمها " من أجل توضيح المصطلحات التي تجد في موضوع هذه الرسالة بالتفاصيل ليفهم القارئ و لتجنب الأشياء غير المرغوب فيها أو التي يؤدي إل سوء الفهم عن قراءة هذه الرسالة العلمية، تعترم الباحثة وصف المودا التي سيتم مناقشتها في هذا الرسالة العلمية. تصف الباحثة المصطلحات المتعلقة بالمواد الواردة في الموضوع، يعني اسم الموصول هو ما افتقر إلى صلة و عائد.<sup>١</sup> و هو ضربان: نص و مشترك فالنص ثمانية ألفاظ يعني، (الذي) للمفرد المذكر، (التي) للمفردة المؤنثة. (الذان) للمثنى المذكر، (اللتان) للمثنى المؤنث في حالة الرفع و (اللذَّين و اللَّتَيْن) في حالة النصب و الجر. (الألى و الذين - بالياء مطلقا) لجمع المذكر و قد يقال (اللذون - بالواو) في حالة الرفع. و (اللائى و اللاتي و يقال : اللوات) لجمع المؤنث و قد تحذف يائها فتكون (اللاء و اللات).<sup>٢</sup>

الاسم الموصول هو اسم معرفة يتعين المقصود منه بجملة بعده تسمى صلة.<sup>٣</sup> و وجدنا اسم الموصول كثيرا في القرآن الكريم منه الصورة مريم.

<sup>١</sup> Syamsuddin Muhammad Araa'ini, *Ilmu Nahwu Terjemahan Mutammimah Ajurumiyyah* terjemahan Moch. Anwar, Anwar Abu Bakar (Bandung: Sinar Baru Algensindo, ٢٠١٥), h. ٩٨.

<sup>٢</sup> *Ibid.* h. ٩٩.

<sup>٣</sup> Ali Al-Jarim, Mushthofa Amin, *Terjemah Nahwu Wadhih (Tata Bahasa Arab) Ibtidaiyyah*, terjemahan Achmad Sunarto (Surabaya: Al-Hidayah, ١ Muharram ١٤١٥), h. ٢٤٠.

أن دراسة اسم الموصول ليس الأمر السهل ، ب الاعتبار أن اسم الموصول جزء من علم النحو. و لا يمكن فصل كليهما عن اللغة العربية و هي اللغة الثانية في هذا البلد.

إذان، لتسهيل عملية التدريس في اسم الموصول بحيث يمكن للطلبة فهمها بشكل صحيح، فإنه يتطلب تصميم التدريس الصحيح. لذا في هذه الحالة تحتاج الباحثة تصميم التدريس المناسب لاستخدامه في عملية التدريس اسم الموصول.

استنادا إلى توضيح الموضوع استنتجت الباحثة أن المقصود من موضوع هذه الرسالة العلمية هو دراسة تناقش تحليل أسماء الموصول في سورة مريم وتصميمها. على أمل أن يتمكن القارئ من فهم اسم الموصول في القرآن جيداً.

### ب.أسباب اختيار الموضوع

أما الأسباب التي تدفع الباحثة إلى اختيار موضوع هذه الرسالة هي:

#### ١. أسباب موضوعية

تهتم الباحثة بهذه المشكلة لأن لا يفهمون معظم القراء عند قراءة القرآن الوظيفة الواردة فيها. عند قراءة القرآن لابد أن يهتم القارئ ليس مجرد طريقة لقراءته، ولكن أيضاً الفهم عندما عنها حيث أن الخشوع عند قراءة القرآن مهم جداً. لذا من خلال الحصول على ما يكفي من المراجع ، من المأمول أن يتمكن القارئ بعد هذا البحث من فهم كيفية قراءة القرآن بشكل أوضح ، ليس فقط الاهتمام بالقراءة ولكن أيضاً الانتباه إلى معنى النحو الوارد في القرآن الذي نقرأها. العوامل التي تدفع الباحث في اختيار اسم الموصول كموضوع هذه الرسالة العلمية هي:

أ) من الطبيعي أن يعرف الكثير من القراء أسماء الموصول لأنها جزء من القرآن كدليل لحياة المسلمين في العالم .يحتاج كل قارئ ، وخاصة المسلمين ، إلى معرفة هذه المسألة حتى يفهموا عند قراءة القرآن ما هي أنواع اسم الموصول الموجودة فيه.

ب)بالإضافة إلى وجود البحث عن أسماء الموصول يمكن أن تزيد معرفة القارئ حتى يتمكنوا بعد ذلك من التمييز بين أنواع اسم الموصول التي تمت دراستها من خلال هذا البحث.

فيما يتعلق بمشكلة القراءة و الرؤية، هما أحد الجهود لتوسيع الخزينة في العلوم . من خلال القراءة والرؤية يمكننا أن نعرف ما لم نعرفه من قبل . حقيقة أن البشري مخلوق عاقل يريدون أن يفهموا بطرق مختلفة، كذلك حول المسائل اللغوية سواء شفهيًا أو نطقًا أو سمعيًا. لذلك تناقش الباحثة مدى قدرة القارئ على الفهم و تطبيق الأشياء التي قدمتها الباحثة في هذه الرسالة العلمية.

## ٢. أسباب ذاتية

تعتزم الباحثة ممارسة المعرفة التي تعلمها الباحثة من كلية التربية و التعليم بقسم تعليم اللغة العربية من خلال تحليل أسماء الموصول في سورة مريم وتصميمها. المراجع والمؤلفات المناسبة، بالإضافة إلى المعلومات الأخرى المتعلقة بهذا البحث تأمل الباحثة أن تتمكن على إكمال هذا البحث في الوقت الذي تم تحديده وقتته.



### ج. خلفية البحث

القرآن الكريم هو دليل لحياة المسلمين ، وقد تم الكشف عنه كوحى من الله سبحانه وتعالى للنبي محمد صلى الله عليه وسلم كمصدر للإرشاد سلوك كل إنسان، فرديا وجماعيا. يشجع هذا دليل حياة المسلمين العقل وهو من أحد جهود البحث عن المعرفة. لذلك يصبح واجب لكل إنسان أن يراقب كل معرفة التي تُنتج خبرة في كل مجال من مجالات الخبرة الإنسانية.<sup>٤</sup>

في القرآن هناك العديد من التعاليم التي تحتوي على القيم التربوية، مثل الموجودة في القرآن سورة مريم. في هذه السورة هناك عدة قيم من التربية الإسلامية، بما في ذلك تعاليم النبي عيسى فيما يتعلق بالصلاة والزكاة ، وكذلك تعاليم النبي محمد صلى الله عليه وسلم. هذه إحدى الواجبات النبوية للنبي عيسى التي يجب أن تُنقل للبشرية كدليل لحياة شعبه.<sup>٥</sup>

في محاولة لتحقيق أهداف التربية الإسلامية، فإن الرسالة في سورة مريم هي واحدة من العديد من الرسائل الواردة في القرآن و هي الأكثر اكتمالا لتوجيه وتحقيق الشخصيات البشرية كمخلوقات ذكية وذكية كما ذكر في سورة مريم ، هناك ثلاثة عناصر أساسية لمفهوم التربية الإسلامية ، وهي العقيدة والشريعة والأخلاق.<sup>٦</sup>

يوجد اسم موصول في سورة مريم سيقوم كموضوع هذا البحث. في كتاب علم النحو ترجمة متممة الجرومية يذكر أنّ اسم موصول هو اسم يحتاج إلى صلة و عائد يعني ضمير ظاهر أو مستتر. اسم موصول نوعان اسم و حرف. اسم موصول من اسم هو

<sup>٤</sup> Afzaur Rahman, *Al-Qur'an Sumber Ilmu Pengetahuan*, (Jakarta: Bina Aksara, ١٩٨٩), h. ٤٢.

<sup>٥</sup> Muhammad Shodiq Masrur, *Nilai-Nilai Pendidikan Islam dalam Surat Maryam Ayat ٣٠- ٣٤ Tinjauan Akidah, Syariat dan Akhlak*. (Skripsi Program Strata Satu (S1) Program Studi Pendidikan Agama Islam Fakultas Ilmu Agama Universitas Islam Indonesia, Yogyakarta, ٢٠١٨), h. ٨.

<sup>٦</sup> *Ibid*, h. ٢.

اسم موصول خاص يتكون من (الذي, الذان, الذين, التي, الثان, اللاتي)، أما اسم موصول مشترك يتكون من (من, ما, ال, ذو, ذا, أي). اسم موصول من حرف كما ذكر ابن مالك هو ( أن المصدرية, أنّ, كي, لو, ما المصدرية, ما الظرفية).<sup>٧</sup>

إن العامل الرئيسي في دراسة أسماء الموصول الواردة في سورة مريم وتصميمها يرجع إلى البحث السابق الذي فحص سورة مريم كمصدر للبحث في التعليم. بالإضافة إلى ذلك، فإن العديد من الدراسات السابقة التي تدرس تصميم التدريس في السور الأخرى التي تعتبر مألوفة تمامًا تجعل الباحثة تحاول على دراسة سورة مريم التي غير المألوفة في البحث، بقصد بعد أتمام هذه الدراسة سيبدأ العديد من الباحثين في دراسة سورة مريم. على الرغم من المزيد من التحديد في بعض الدراسات السابقة التي فحصت سورة مريم، لم تجد الباحثة نوع البحث الذي يناقش أجزاء من علم النحو في سورة مريم. بالاعتبار أن في هذه الدراسة، قامت الباحثة بفحص تصميم التعلم أسماء الموصول الموجودة في سورة مريم، ثم في إجراء عملية التعلم، هناك حاجة بالتأكيد لمفهوم تخطيط التعلم القادر على المساعدة في إدارة عملية التعلم على النحو الأمثل. ولكن في جوهرها لا يمكن فصل العملية عن المشكلات المختلفة التي تحدث عند حدوث أنشطة التعلم. عادةً ما تُستمد المشكلات التي تحدث غالبًا في أنشطة التعلم من عوامل مختلفة، بما في ذلك عوامل المعلم وعوامل الطلبة وعوامل الوسائط غير الصحيحة تمامًا والعديد من العوامل الأخرى.

كما عبر الخصيري عن أن تعلم اللغة العربية غالبًا ما يواجه عقبات مختلفة ، مما يجعل نتائج التعلم ليست الأمثل .عادة ما يأتي هذا من افتقار المعلم إلى الاحتراف في

<sup>٧</sup> Muhammad Nadjib Sadjak, *Tarjamah Al-Fiyah Ibni Malik Wa Syawahidiha Billughoh al-Indonesia*, (Jatirogo: KampoengKyai, ٢٠١٢), h. ٢٥.

التدريس ، وضعف قدرة الطلبة على التعلم ، وتعلم وسائل الإعلام الأقل تأهيلاً ، والمواد غير الكافية ، والبيئة الداعمة أقل والتقييم الذي لا يستهدف بشكل جيد.<sup>٨</sup>

لذلك، كمحاولة أولية لتحقيق عملية تعلم جيدة على مادة اسم الموصول كما هو مذكور في موضوع هذه الرسالة العلمية، يُتوقع من الطلبة أن يكونوا قادرين على إتقان اللغة واللغة من أجل الحصول على أربع مهارات من إتقان اللغة وهي ؛ مهارات الاستماع، ومهارات القراءة، ومهارات الكتابة، ومهارات الكلام.<sup>٩</sup>

استنادا إلى هذه الجوانب قامت الباحثة لدراسة عن " تحليل أسماء الموصول في سورة مريم وتصميمها ".

#### د. تركيز المشكلة

لتوضيح نطاق البحث الذي ستم مناقشته بحيث يمكن إجراء البحث بطريقة أكثر توجيهًا والتركيز على جذر المشكلة، حدثت المشكلة في هذه الدراسة على جوانب تحليل وظيفة أسماء الموصول في سورة مريم وتصميمها . باستخدام البحث الوصفي بنهج الوصفي النوعي.

#### هـ. صياغة المشكلة

اعتمادا إلى تركيز البحث المذكور، فقررت الباحثة مشكلات البحث التالية:

كيف وظيفة أسماء الموصول في سورة مريم وتصميم تدريسها؟

#### و. أهداف البحث

<sup>٨</sup> M. Khasairi, *Pengembangan Komponen Pembelajaran bahasa Arab di Madrasah Aliyah*, (Jurnal Bahasa dan Seni, ٢٠١٣), h. ٦١.

<sup>٩</sup> Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Surabaya: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٣), h. ٢.

إضافة إلى صياغة المشكلات السابقة, استهدف هذا البحث إلى تحليل وظيفة أسماء الموصول في سورة مريم وتصميم تدريسها.

### ز. الدراسة السابقة

أما بعض الدراسة السابقة المتعلقة بموضوع هذا البحث وهي:

١. إيكّا نور جنة طالبة بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة التعليم الإندونيسية تمت

على كتابة البحث العلم بموضوع "تحليل صفة موصوف في القرآن السورة يس و

تطبيقها في علم النحو"

هذا البحث أولاً، يهدف لمعرفة كيفية أنواع ومعاني صفة موصوف في القرآن

السورة يس، ثانياً، لمعرفة كيفية شكل صفة موصوف في سورة يس، ثالثاً، التطبيق

في علم النحو.

تنتج هذا البحث تظهر أن صفة موصوف من المفردة ٢٩، و صفة موصوف

من شبه الجملة ٢، صفة موصوف من جملة ٢. أما شكل من الصفة يعني

الصفة في شكل الفاعل ١١، الصفة في شكل مشبهة ٨، الصفة في شكل اسم

المفعول ٤، اسم جامد ٣، اسم التفضيل ١، اسم الموصول ١، اسم المصّر ٥،

الفعل ٢. أمّا من ناحية المعنى كثير من صفة موصوف تدل على صفة. و بعضها

لا تدل على صفة خاصة صفة الموصوف من شبه الجملة و الجملة.

٢. مستحب م. ماكينج ٢٠١٥ طالب بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة التعليم

الإندونيسية تم على كتابة البحث العلم بموضوع " استخدام حرف الباء في

القرآن الكريم و تطبيقه في تدريس الترجمة (تحليل وظيفة و معنى حرف الباء في

سورة البقرة)

يهدف هذا البحث إلى معرفة وفهم أنواع ووظائف ومعاني حرف الباء ، وتطبيقه على تعلم الترجمة.

نتائج هذا البحث تظهر أن في سورة البقرة يوجد ٢١٧ حرف الباء ٤ معاني حرف الباء يعني الباء للسببية، و الباء للزائدة، و الباء للتعدي، و الباء للاستعانة. كما حصل الباحث آثار هذه الدراسة على تعلم الترجمة وهي: معرفة أنواع واستخدامات حرف الباء ، مما يؤثر على معنى النص ، وأكثر من ذلك سيؤثر على تطبيق المعنى الوارد.

٣. سيتي ليلي جانية، ٢٠١٤ طالبة بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة التعليم الإندونيسية تمت على كتابة البحث العلم بموضوع " استخدام حرف اللام في القرآن الكريم و تطبيقه في تدريس الترجمة".

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة وفهم أنواع ووظائف ومعاني الحروف اللام في الجزء الأول ، وتطبيقه على تعلم الترجمة.

نتائج هذا البحث تظهر على ١٢٦ حرف اللام التي تتكون من نوعين: الأول، اللام العاملة ٩٤ التي تتكون من قسمين لام الجرة ٩٤ تحتوي من ٧ أنواع: لام الاستحقاق بمعنى أن ينقل شيئاً، هناك ١٩ ، لام تخصيص يُظهر خصوصية ٤ ، لام جار تعليل يعني السبب ٢ ، لام للتعدي لتعية الفعل يذكر ٢٧ مرة ، ولام للتقوية كمضخم من ٥ معاني ؛ أما لام النصيب فهناك نوعان منها: لام تعليل التي تدل على معنى السبب تدعى مرة واحدة ، ولام عقيمة تدل على التأثير مرة واحدة . والفئة الثانية هي لام غير عائلة وعددها ٣٢ مكونة من: لام بعد لإظهار ١٦ قطعة ، لام ابتداء كتأكيد ١ ، لام مزليقة تعني التأكيد ٣ ، لام

جواب لو ٢ ، لام جواب لولا ١ ، لام جواب القسم ٨ ، ولام موطعة ١ .  
وجد الباحث أيضاً آثار هذه الدراسة على تعلم الترجمة ، وهي : معرفة أنواع  
واستخدامات حرف اللام ، بحيث يؤثر ذلك على معنى النص ، حتى تؤثر على  
تطبيق المعنى الوارد.

٤. عنية المعرفة، ٢٠١٥ طالبة بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة التعليم الإندونيسية  
تمت على كتابة البحث العلم بموضوع "وظائف ومعاني إنَّ و أنَّ في سورة البقرة  
و طريقة تدريسها."

تهدف هذه الدراسة إلى وصف وظائف ومعاني إنَّ و أنَّ في سورة البقرة و طريقة  
تدريسها.

نتائج هذه الدراسة هي (١) متغيرات إنَّ التي تشمل : همزة إنَّ يجب أن تدفع ،  
همزة إنَّ يجب أن تكون فتحة ، لفظ إنَّ يمكن الكسرة أو الفتحة ، نطق إنَّ  
مرتبط بحرف ما ، يتم تفسير نطق إنَّ على أنه في. من بين المتغيرات الخمسة  
الأكثر هيمنة، يجب رفع همزة إنَّ ، ما يصل إلى ٧٥ لفظاً. (٢) تنقسم أنماط  
الجملة في سورة البقرة إلى أربعة ، وهي الأولى إنَّ + إسم + خبر ، وإنَّ + إسم  
+ خبر ، و إنَّ + خبر + إسم ، و أنَّ + خبر + إسم. من بين الأنماط الأربعة  
التي يسيطر عليها أكثر من ذلك هو نمط إنَّ + إسم + خبر، وهو ما يصل إلى  
٨٦. (٣) المعنى الذي ينقسم إلى ثلاثة موضوعات ، وهي معنى علاقتها بالنحو  
، ومعنى علاقتها بالنحو، ومعنى علاقتها بالترجمة. من بين الفئات الثلاث الأكثر  
هيمنة هو معنى العلاقة مع النح ، وهي ١١٩. (٤) طريقة تدريسها التي تشمل  
على وسائل الإعلام والأساليب.

٥. زهرة المفيدة، ٢٠١٨ في قسم الأدب العربي بجامعة مالانج الحكومية تمت على كتابة البحث العلم بموضوع " استثناء في سورة الأنعام و تطبيقه في تريس النحو " تهدف هذه الدراسة إلى: (١) وصف أشكال استثناء في القرآن الكريم سورة الأنعام ، (٢) وظائف استثناء في القرآن الكريم سورة الأنعام ، (٣) وكذلك معنى استثناء في القرآن الكريم ، (٤) لوصف تنفيذه في تعلم اللغة بعلم النحو .

نتائج هذه الدراسة هي قسمت الباحثة جملة استثناء في سورة الأنعام على أساس شكلهم ووظيفتهم مقسمة إلى ٣ ، وهي: (١) استثناء متصل الذي يعمل التخصيص (١٢ عبارات) ، (٢) استثناء "لإدراك (٢ العبارة) ، (٣) استثناء مفرغ للحسر (٢٨ عبارة). "إلا" في سورة الأنعام لها معنى نحوي: "عدا " و "فقط". في حين أن "غير" لأنها تحتوي على اسم لها معنى معجمي: "بخلاف" والمعنى النحوي: "الآخر" ، فإن عبارات استثناء عند مقارنتها بمعنى أو ترجمة "أداة استثناء إلا" لها معنى "بخلاف" ، "باستثناء" و "لكن" إذا كانت واردة في عبارة استثناء متصل ومنقطع. في حين أن جملة استثناء مفرغ يمكن أن تعني "فقط" ، ليست سوى (مع) أنماط معينة. وبالمثل فإن أداة استثناء "غير" التي لها معنى مختلفة مع أنماط جمل مختلفة. تداعيات هذا البحث هي ١٤ نمطاً مطبقة في تعلم النحو ، ٢ منها: (١) ذات مغزى "استثناء" : "لا + فعل + مفعول به + إلا، و (٢) بمعنى "فقط": في (حرف نفي) + اسم (مبتدأ) + إلا + اسم (خبر).

ختلف هذا البحث عن البحث السابق لأن صياغة مشكلة هذا البحث هي كيف وظيفة أسماء الموصول في سورة مريم وتصميم تدريسها؟. تهدف هذه الدراسة إلى تحليل وظيفة أسماء الموصول في سورة مريم وتصميم تدريسها.

نوع هذا البحث هو البحث الوصف باستخدام نهج الوصف النوعي. تركز هذه الدراسة على مناقشة وظيفة أسماء الموصول في سورة مريم وتصميم تدريسها. حيث يكون الجهاز هو الباحثة نفسها (الصك البشري). بيانات في هذه الدراسة هي آيات القرآن في سورة مريم التي تحتوي على اسم الموصول. بينما مصدر البيانات في هذه الدراسة هو القرآن في سورة مريم، بعدد ٩٨ آية و تفسير سورة مريم. خطوات في جمع البيانات هي:

(١) القراءة ، (٢) البحث ، (٣) الوسم ، (٤) التجميع ، (٥) الفهم . في حين أن أساليب تحليل البيانات هي: (١) جمع البيانات ، (٢) تقليل البيانات ، (٣) عرض البيانات ، (٤) الاستنتاج.



## الباب الثاني

### الإطار النظري

#### أ. مفهوم التحليل

وفقا لسبرادلي أن التحليل هو نشاط للبحث عن نمط .بالإضافة إلى ذلك ، فإن التحليل هو طريقة تفكير تتعلق بالاختبار المنهجي لشيء ما لتحديد الجزء ، والعلاقة بين الأجزاء وعلاقتها مع جميع الأجزاء .التحليل هو محاولة لتحليل مشكلة أو تركيز الدراسة إلى أجزاء (التحلل) بحيث يظهر ترتيب أو هيكل شكل شيء متحلل بوضوح وبالتالي يمكن أن يكون معنى أكثر وضوحًا أو حالة جلوس أكثر وضوحًا.<sup>١</sup>

في القاموس الإندونيسي المعاصر الذي كتبه بيتر سالم وييني سالم أوضح أن التحليل هو تحقيق في حدث أو فعل أو مقال للحصول على الحقائق الصحيحة بدءًا من الأصل والأسباب والأسباب الفعلية .بمعنى آخر ، يُذكر أيضًا أن التحليل هو شكل من أشكال وصف المشكلة الرئيسية للأجزاء ، ومراجعة للأجزاء والعلاقة بين الأجزاء من أجل الحصول على الفهم الصحيح مع الفهم الشامل.<sup>٢</sup>

في هذه الحالة يمكن استنتاج أن التحليل هو وصف لموضوع في مناقشة منظمة في تحديد الجزء ، والعلاقة بين الأجزاء والعلاقة الشاملة من أجل الحصول على الفهم الصحيح.

<sup>١</sup> Repository FKIP UNIVERSITAS JAMBI, (Dicetak pada tanggal ٢٠٢٠-٠٣-١٨), h. ١٠.

<sup>٢</sup> Ana Wahyuning Sari, “ Analisis Kesulitan Pembelajaran Nahwu pada Siswa Kelas VII MTS AL IRSYAD Gajah Demak Tahun Ajaran ٢٠١٥/٢٠١٦”, (Jurnal Jurusan Bahasa Asing Fakultas Bahasa dan Seni Universitas Negeri Semarang, Indonesia, ٢٠١٧), h. ١٥.

## ب. اسم موصول

### ١. تعريف اسم موصول

الاسم لغة العلامة توضع على الشيء يعرف بها. أمّا الاسم اصطلاحاً هو الكلمة التي تدل على معنى في نفسها ولا تقتن بزمان.<sup>٣</sup> المثال: زيد شجاع، لكل منهما يدلّ على معنى في نفسها. فكلمة زيد يدلّ على ذات سميت باسم زيد، أمّا شجاع يدلّ على ذات الموصوفة بهذه الصفة.

في المراجع الأخرى، الاسم هو: كلمة دلّت على معنى في نفسها ولم تقتن بزمان وضعاً.<sup>٤</sup>

من خلال تعريف "الإشارة إلى معنى داخل الكلمة نفسها" فإن الحرف لا ينتمي إليها. حرف هي كلمة تظهر معنى بالإضافة إلى الكلمة. وبتعريف "لا علاقة للوقت" فإن الفعل الفيلم لا ينتمي إليه. لأن الفعل هو جملة تظهر معنى داخل الكلمة نفسها ويرتبط بالزمن. المدرجة في علامة الاسم هي؛

فالاسم يعرف بالخفض والتنوين ودخول الالف واللام وحروف الخفض<sup>٥</sup>  
وَأَمَّا الْاسْمُ الْمَوْصُولُ فَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى مُعَيَّنٍ بِوَاسِطَةِ جُمْلَةٍ أَوْ شِبْهِهَا تُذَكِّرُ بَعْدَهُ  
مُبَاشَرَةً.<sup>٦</sup> و التعريف الآخر يذكر أن الاسم الموصول هو الاسم يحتاج إلى صلة و عائد  
(ضمير ظاهر مستتر).<sup>٧</sup>

<sup>٣</sup> Abu 'Abdullah Ahmad bin Tsabit bin Said Al-Wushabi, *Terjemah At-Tuhfatul Wushabiyyah Fi Tehsil Matn Al-Aajrumiyyah*, (٢٠١٦), h. ٧.

<sup>٤</sup> Moch. Anwar, *Ilmu Nahwu Terjemahan Matan Al-Ajrumiyyah Dan 'Imrithy Berikut Penjelasannya*, (Bandung: Sinar Baru Algesindo, ١٩٩٥), h. ٤.

<sup>٥</sup> Moch. Anwar, *Ilmu Nahwu Terjemahan Matan Al-Ajrumiyyah Dan 'Imrithy Berikut Penjelasannya*, h. ٦.

<sup>٦</sup> Ahmad bin Tsabit Al-Wushabi, *Terjemahan At-Tuhfatul Wushabiyyah: Fi Tashil Matn Al-Ajrumiyyah*, h. ٢٠١.

<sup>٧</sup> Syekh Syamsuddin Muhammad Araa'ini, *Ilmu Nahwu Terjemahan Mutammimah Ajrumiyyah*, terjemahan Moch Anwar dan Anwar Abu Bakar (Bandung: Sinar Baru Algensindo, ٢٠١٥), h. ٩٨.

الاسم الموصول : اسم معرفة يتعين المقصود منه بجملة بعده تسمى صلة.<sup>٨</sup>  
 إذا رأينا إليها من حيث وضوح المعنى الذي سيتم تناوله ، الاسم الموصول الذي يدل على صفة فهو من الاسم المعرفة لأن هذا الاسم يوضح الاسم الواضح باستخدام جملة تقع بعد الاسم الموصول مما يعني العطف أو الكلمات موصلة . وذلك لأن الاسم الموصول يعمل كحلقة وصل بين عدة جمل أو نقاط فكر لتصبح الوحدة.<sup>٩</sup>  
 اسم موصول نوعان اسم موصول نوعان اسم موصول من اسم و اسم موصول حرف. <sup>١٠</sup> اسم موصول هو اسم يحتاج إلى صلة و عائد. <sup>١١</sup> اسم موصول من اسم هو:  
 الاسم الموصول له أَلْفَاظٌ وَهِيَ:

(الَّذِي) لِلْمُفْرَدِ الْمَذَكَّرِ،

وَالَّتِي) لِلْمُفْرَدَةِ الْمؤنَّثَةِ،

وَالَّذَانِ) لِلْمُثَنَّى الْمَذَكَّرِ،

وَالَّتَانِ) لِلْمُثَنَّى الْمؤنَّثِ،

وَالَّذِينَ) لْجَمْعِ الذُّكُورِ،

وَاللَّاتِي) لْجَمْعِ الْإِنَاثِ

و(مَنْ) لِلْعَاقِلِ

و(مَا) لِغَيْرِ الْعَاقِلِ.<sup>١٢</sup>

<sup>٨</sup> Ali al-Jarim, Mustofa Amin, *Terjemah Nahwu Wadhih (Tata Bahasa Arab) Ibtidaiyah*, terjemahan Achmad Sunarto ( Surabaya: penerbit al-hidayah Surabaya, ١٤١٥), h. ٢٤٠.

<sup>٩</sup> Rusdianto, *bahasa arab autodidak ٢: jenis-jenis kata dan kaidahnya*, (Yogyakarta: DIVA Press, ٢٠١٩), h. ٣٤-٣٥.

<sup>١٠</sup> Muhammad Nadjib Sadjak, *Tarjamah Al-Fiyah Ibni Malik Wa Syawahidiha Billughoh al-Indonesia*, (Jatirogo: KampoengKyai, ٢٠١٢), h. ٢٥.

<sup>١١</sup> "Pengertian, pembagian, dan contoh-contoh isim maushul" (On-line), tersedia di: <http://arabunaa.blogspot.com/٢٠١٩/٠٨/pengertian-pembagian-dan-contoh-contoh.html?m=١> (١١ Juli ٢٠٢٠)

<sup>١٢</sup> Syekh Syamsuddin Muhammad Araa'ini, *Ilmu Nahwu Terjemahan Mutammimah Ajurumiyyah*, terjemahan Moch Anawar dan Anwar Abu Bakar, h. ٢٤١.

اسم موصول من حرف هو اسم موصول الذي صلة موصول منه مصدرا.

<sup>١٣</sup> منها:

أ. أن المصدرية يدخل على فعل الماضي و الفعل المضارع و الفعل الأمر.

المثال: عجبت أن من قام زيد

ب. أن، المثال : جئت من أن زيدا قائم

ج. كي، المثال: جئت لكي تكرم زيدا

د. لو، المثال : وددت لو قام زيد

هـ. ما المصدرية الظرفية، المثال: لا اصحبك , ما دمت منطلقا. و ما المصدرية

غير الظرفية، المثال: عجبت مما ضربت زيدا.

## ٢. اسم الموصول المشترك

اسم الموصول المشترك (كل اسم موصول يشترك فيه جميع الأنواع المفردة، والمثناة،

والجموعة ، والمذكورة ، والمؤنثة). والأسماء الموصولة المشتركة ستة: من، ما، أي، أل، ذو،

ذا.

يتم تضمين جميع هذه الألفاظ الستة في شكل المفردة، والمثناة، والجموعة ،

والمذكورة ، والمؤنثة. بناء على استخدامه يكون من للعاقل ، وما لغير العاقل على سبيل

المثال الأشياء أو الحيوانات.<sup>١٤</sup>

<sup>١٣</sup> “Pengertian, pembagian, dan contoh-contoh isim maushul” (On-line), tersedia di:

<http://arabunaa.blogspot.com/2019/08/pengertian-pembagian-dan-contoh-contoh.html?m=1> (١١)

Juli ٢٠٢٠)

<sup>١٤</sup> Ibid, h. ١٠٢.

في بعض الأحيان يتم استخدام ذلك على العكس، أي لفظ "من" يستخدم لغير العاقل،<sup>١٥</sup> كما قال الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم:

وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ ۖ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعٍ ۚ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (سورة النور: ٤٥)<sup>١٦</sup>

أما لفظ "ما" يستخدم للعاقل.<sup>١٧</sup> كما قال الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم:

قَالَ يُؤْيَلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي ۖ أَتَسْتَكْبِرُتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِيْنَ.<sup>١٨</sup>

من هذه الآية الجملة التي فيها اسم الموصول هي "لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي". "ما" اسم الموصول. وكلمة "خَلَقْتُ" صلة الموصول مع اتصاله بضمير مستتر تقديره أنا.

أما الألفاظ الأربعة أي، أل، ذو، ذا يستخدم للعاقل و لغير العاقل.<sup>١٩</sup>

المثال من لفظ "أي" : يعجبني أي قام

في هذه الجملة، كلمة "أي" هو اسم الموصول للعاقل، و لفظ "أي" يمكن استخدامه للعاقل أو غير العاقل

لفظ "ال" يكون اسم الموصول إذا كان اسم الفاعل أو اسم المفعول<sup>٢٠</sup>

المثال من لفظ "ال" : والسقف المرفوع (التور: ٥)

في هذه الآية لفظ "ال" من كلمة "السقف" هو اسم موصول لغير العاقل

<sup>١٥</sup> Ibid, h. ١٠٤.

<sup>١٦</sup> Departemen Agama RI, *Al-Qur'an Tajwid & Terjemah*, (Bandung: CV Penerbit Diponegoro, ٢٠١٤), h. ٣٥٦.

<sup>١٧</sup> Syekh Syamsuddin Muhammad Araa'ini, *ilmu nahwu terjemahan mutammimah ajurumiyyah*, terjemahan Moch Anawar dan Anwar Abu Bakar, h. ١٠٤.

<sup>١٨</sup> Departemen Agama RI, *Al-Qur'an Tajwid & Terjemah*, (Bandung: CV Penerbit Diponegoro, ٢٠١٤), h. ٤٥٧.

<sup>١٩</sup> Syekh Syamsuddin Muhammad Araa'ini, *ilmu nahwu terjemahan mutammimah ajurumiyyah*, terjemahan Moch Anawar dan Anwar Abu Bakar, h. ١٠٥.

<sup>٢٠</sup> Ibid, h. ١٠٦

لفظ "ذو" يقوم كاسم موصول بشرط أن يستخدم لغة الطي<sup>٢١</sup>

المثال من لفظ "ذو" : جاءني ذو قام

في هذه الجملة، كلمة "ذو" هو اسم الموصول لغير العقر يعني كلمة "قام"

لفظ "ذا" يقوم كاسم موصول بشرط سبقه لفظ "ما أو من" (الاستفهام)

المثال: من ذا جاءك - ماذا ينفقون<sup>٢٢</sup>

### ٣. الاسم الموصول الذي يحتاج إلى صلة و العائد

صلة هي مَا دَلَّ عَلَى مُعَيَّنٍ بِوَاسِطَةِ جُمْلَةٍ أَوْ شِبْهِهَا تُذَكِّرُ بَعْدَهُ مُبَاشَرَةً، و الرأي

الآخر يذكر أن الصلة هي الجملة يذكر بعد الاسم الموصول لتكميل المعنى من الاسم

الموصول.<sup>٢٣</sup> أمّا العائد : هو الضمير الذي يعود على الموصول.

يحتاج جميع أسما الموصول إلى الصلة و العائد التي يذكر بعده.<sup>٢٤</sup>

المثال:

غلبت الذي غلبني<sup>٢٥</sup>

من تلك جملة يظهر أن لفظ "الذي" يقوم كالاسم الموصول، و لفظ "غلب"

يقوم كصلة الموصول، أما لفظ "ني" هو الضمير لتوضيح معنى الجملة و هو عائد

الموصول.

### ٤. أنواع صلة الموصول

<sup>٢١</sup> Ibid, h. ١٠٧

<sup>٢٢</sup> Ibid, h. ١٠٨

<sup>٢٣</sup> Syaikh Mushthafa Al-Ghulayaini, *Jamiud Duruusil 'Arabiyyah*, terjemahan Moh Zuhri, (Semarang: CV Adi Grafika Semarang, ١٩٩٢, jilid I), h. ٢٥٣.

<sup>٢٤</sup> Ibid, h. ١٠٨.

<sup>٢٥</sup> Ali al-Jarim, Mustofa Amin, *Terjemah Nahwu Wadhih (Tata Bahasa Arab) Ibtidaiyah*, terjemahan Achmad Sunarto, h. ٢٣٧.

تكون الصلة من الجملة أو شبه الجملة. الصلة من الجملة هي عبارة تتكون من الفعل و الفاعل تسمى جملة فعلية. أو تتكون من مبتدأ و الخبر تسمى جملة اسمية.<sup>٢٦</sup>  
المثال:

أعبدوا ربكم الذي خلقكم ( البقرة: ٢١)

هذه الآية من نوع صلة الموصول من الجملة الفعلية، يعني "الذي" : اسم موصول و " خلقكم" : جملة فعلية فيها صلة الموصول و عائد الموصول بضمير تقره "أنتم" أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير (البقرة : ٦١)

هذه الآية من نوع صلة الموصول من الجملة الاسمية، يعني "الذي" : اسم الموصول و "هو أدنى" : صلة الموصول من نوع الجملة الاسمية و هي مبتدأ و كلمة "أدنى" خبر.

## ٥. صلة الموصول من شبه الجملة

صلة الموصول من شبه الجملة تتكون من ثلاثة أنواع يعني الظرف و الجار و المحرور. الصلة بشكل جار محرور تسمى شبه الجملة.<sup>٢٧</sup> المثال اسم موصول من ظرف : ما عندكم ينفد (النحل : ٩٦) ما : اسم موصول، عنكم : صلة الموصول من شبه الجملة ظرف.

جاء الذي عندك : الذي : اسم موصول، عندك : صلة الموصول  
المثال اسم موصول من جار محرور : جاء الذي في الدار، الذي : اسم موصول، في الدار : صلة الموصول ( في : حرف الجار، الدار : محرور)

## ٦. صلة الموصول بصفة صارحة

<sup>٢٦</sup> Syekh Syamsuddin Muhammad Araa'ini, *Ilmu Nahwu Terjemahan Mutammimah Ajurumiyyah*, terjemahan Moch Anawar dan Anwar Abu Bakar, h. ١٠٩.

<sup>٢٧</sup> *Ibid*, h. ١١١.

صلة الموصول الثالثة هي شبه الجملة من صفة صارحة. يقصد بها اسم الفاعل و اسم المفعول و مختصة (صفة صارحة) باستخدام الف الام. المثل: الناصر، المنصور، الفاتح، المفتوح. أمّا العائد هو ضمير مُطَابِقٍ لِلْمَوْصُولِ فِي الْإِفْرَادِ وَالشَّيْنَةِ وَالْجَمْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ. المثل: جاء الذي أبوه قائم. و لكن أحيانا تحذف عائد الموصول.<sup>٢٨</sup>

استنادا إلى البيانات السابقة يمكن الاستنتاج أن الاسم الموصول مفيد للغاية ويلعب دورًا في عملية تطوير اللغة العربية الجيد، و إحدى الفائدة من الفوائد التي يمكن تعلمها من الاسم الموصول يعني أنه يربط عددًا من الجمل مع جمل أخرى بحيث يصبح نقطة واحدة لها معنى.

### ج. تفسير سورة مريم

بدأ تفسير القرآن الكريم منذ تسليم القرآن للنبي محمد صلى الله عليه وسلم . بالنسبة لشعبه ، هذه واحدة من الحقائق التاريخية التي لا يمكن لأحد أن ينكرها. أول مرة نزل فيها القرآن فسرّها الله على الفور. أي أن بعض الآيات فسّرَ بأجزاء أخرى من آية القرآن حتى يتمكن المستمع والقارئ من فهم المعنى بناءً على تلك الآيات.<sup>٢٩</sup>

وقد روى محمد بن إسحاق في السيرة من حديث أم سلمة وأحمد بن حنبل عن ابن مسعود في قصة الهجرة إلى أرض الحبشة من مكة أن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه قرأ صدر هذه السورة على النجاشي وأصحابه.

فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ ۖ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا (٢٩)

<sup>٢٨</sup> Ibid, h. ١١٢.

<sup>٢٩</sup> Nashruddin Baidan, *Perkembangan Tafsir Al-Qur'an di Indonesia*, (Solo: PT Tiga Serangkai Pustaka Mandiri), h. ٤.



### في تفسير ابن كثير:

وقوله ( فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا ) أي : إنهم لما استرابوا في أمرها واستنكروا قضيتها، وقالوا لها ما قالوا معرضين بقذفها ورميها بالفرية، وقد كانت يومها ذلك صائمه، صامته فأحالت الكلام عليه، وأشارت لهم إلى خطابه وكلامه ، فقالوا متهمين بها ، ظانين أنها تزدرى بهم وتلعب بهم (كيف نكلم من كان في المهد صبيا) قال ميمون بن مهران ( فأشارت إليه )، قالت : كلموه . فقالوا : على ما جاءت به من الداهية تأمرنا أن نكلم من كان في المهد صبيا! وقال السدي : لما أشارت إليه غضبوا ، وقالوا : لسخريتها بنا حين تأمرنا أن نكلم هذا الصبي أشد علينا من زناها .(قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا ) أي : من هو موجود في مهده في حال صباه وصغره ، كيف يتكلم ؟

### في تفسير السعدي:

فأشارت لهم إليه، أي: كلموه. وإنما أشارت لذلك، لأنها أمرت عند مخاطبة الناس لها، أن، تقول: (إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا) فلما أشارت إليهم بتكليمه، تعجبوا من ذلك وقالوا: ( كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ) لأن ذلك لم تجر به عادة، ولا حصل من أحد في ذلك السن.

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ۚ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (٣٤)

### في تفسير ابن كثير:

يقول تعالى لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم : عليه ذلك الذي قصصنا عليك من خبر عيسى ، "قول الحق الذي فيه يمترون " أي : يختلف المبطلون والحقون ممن آمن به وكفر به؛ ولهذا قرأ الأكثرون: "قول الحق " برفع قول . وقرأ عاصم ، وعبد الله بن

عامر(قول الحق). وعن ابن مسعود أنه قرأ: "ذلك عيسى ابن مريم قال الحق". والرفع أظهر إعرابا ، ويشهد له قوله تعالى(الحق من ربك فلا تكن من الممترين) آل عمران : ٥٩ ، ٦٠ .

### في تفسير السعدي:

أي: ذلك الموصوف بتلك الصفات، عيسى بن مريم، من غير شك ولا مرية، بل قول الحق، وكلام الله، الذي لا أصدق منه قيلا، ولا أحسن منه حديثا، فهذا الخبر اليقيني، عن عيسى عليه السلام، وما قيل فيه مما يخالف هذا، فإنه مقطوع ببطلانه، وغايته أن يكون شكا من قائله لا علم له به، ولهذا قال: (الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ) أي: يشكون فيمارون بشكهم، ويجادلون بخرصهم، فمن قائل عنه: إنه الله، أو ابن الله، أو ثالث ثلاثة، تعالى الله عن إفكهم وتقولهم علوا كبيرا.

فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ ۖ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ

(٣٧)

### في تفسير ابن كثير:

وقوله (فاختلف الأحزاب من بينهم) أي : اختلفت أقوال أهل الكتاب في عيسى بعد بيان أمره ووضوح حاله ، وأنه عبده ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه ، فصممت طائفة - وهم جمهور اليهود ، عليهم لعائن الله - على أنه ولد زنية ، وقالوا : كلامه هذا سحر . وقالت طائفة أخرى : إنما تكلم الله . وقال آخرون : هو ابن الله ، وقال آخرون : ثالث ثلاثة . وقال آخرون : بل هو عبد الله ورسوله . وهذا هو قول الحق ، الذي أرشد الله إليه المؤمنين. وقد روي نحو هذا عن عمرو بن ميمون ، وابن جريج ، وقتادة ، وغير واحد من السلف والخلف.

وقوله (فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم) تهديد ووعيد شديد لمن كذب على الله ، وافترى ، وزعم أن له ولدا . ولكن أنظرهم تعالى إلى يوم القيامة وأجلهم حلما وثقة بقدرته عليهم؛ فإنه الذي لا يعجل على من عصاه ، كما جاء في الصحيحين " : إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته " ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم (وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ) هود : ١٠٢ .

### في تفسير السعدي:

لما بين تعالى حال عيسى بن مريم الذي لا يشك فيها ولا يمتري، أخبر أن الأحزاب، أي: فرق الضلال، من اليهود والنصارى وغيرهم، على اختلاف طبقاتهم اختلفوا في عيسى عليه السلام، فمن غال فيه وجاف، فمنهم من قال: إنه الله، ومنهم من قال: إنه ابن الله. ومنهم من قال: إنه ثالث ثلاثة. ومنهم من لم يجعله رسولا، بل رماه بأنه ولد بغي كاليهود.. وكل هؤلاء أقوالهم باطلة، وآراؤهم فاسدة، مبنية على الشك والعناد، والأدلة الفاسدة، والشبه الكاسدة، وكل هؤلاء مستحقون للوعيد الشديد، ولهذا قال: (فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا) بالله ورسله وكتبه، ويدخل فيهم اليهود والنصارى، القائلون بعيسى قول الكفر. (مِنْ مَّشْهَدٍ يَوْمٍ عَظِيمٍ) أي: مشهد يوم القيامة، الذي يشهده الأولون والآخرون، أهل السماوات وأهل الأرض، الخالق والمخلوق، الممتلئ بالزلازل والأهوال، المشتغل على الجزاء بالأعمال، فحينئذ يتبين ما كانوا يخفون ويبدون، وما كانوا يكتُمون.

إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ (٤٠)

### في تفسير ابن كثير:

وقوله ( إنا نحن نرث الأرض ومن عليها وإلينا يرجعون ) يخبر تعالى أنه الخالق المالك المتصرف، وأن الخلق كلهم يهلكون ويبقى هو ، تعالى وتقدس ولا أحد يدعي ملكا ولا تصرفا، بل هو الوارث لجميع خلقه ، الباقي بعدهم ، الحاكم فيهم ، فلا تظلم نفس شيئا ولا جناح بعوضة ولا مثقال ذرة.

### في تفسير السعدي:

الإنذار هو: الإعلام بالمخوف على وجه الترهيب، والإخبار بصفاته، وأحق ما ينذر به ويخوف به العباد، يوم الحسرة حين يقضى الأمر، فيجمع الأولون والآخرون في موقف واحد، ويسألون عن أعمالهم، فمن آمن بالله، واتبع رسله، سعد سعادة لا يشقى بعدها، ومن لم يؤمن بالله ويتبع رسله شقى شقاوة لا سعادة بعدها، وخسر نفسه وأهله. فحينئذ يتحسر، ويندم ندامة تنقطع منها القلوب، وتنصدع منها الأفئدة، وأي: حسرة أعظم من فوات رضا الله وجنته، واستحقاق سخطه والنار، على وجه لا يتمكن من الرجوع، ليستأنف العمل، ولا سبيل له إلى تغيير حاله بالعود إلى الدنيا؟! فهذا قدامهم، والحال أنهم في الدنيا في غفلة عن هذا الأمر العظيم لا يخطر بقلوبهم، ولو خطر فعلى سبيل الغفلة، قد عمتهم الغفلة، وشملتهم السكر، فهم لا يؤمنون بالله، ولا يتبعون رسله، قد ألهتهم دنياهم، وحالت بينهم وبين الإيمان شهواتهم المنقضية الفانية. فالدنيا وما فيها، من أولها إلى آخرها، ستذهب عن أهلها، ويذهبون عنها، وسيروث الله الأرض ومن عليها، ويرجعهم إليه، فيجازيهم بما عملوا فيها، وما خسروا فيها أو ربحوا، فمن فعل خيرا فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك، فلا يلومن إلا نفسه.

إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا

### في تفسير ابن كثير:

يقول تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم : واذكر في الكتاب إبراهيم وأتله على قومك هؤلاء الذين يعبدون الأصنام ، واذكر لهم ما كان من خبر إبراهيم خليل الرحمن الذين هم من ذريته ، ويدعون أنهم على ملته ، وهو كان صديقاً نبياً - مع أبيه - كيف نهاه عن عبادة الأصنام فقال ( يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئاً ) أي : لا ينفعك ولا يدفع عنك ضرراً.

### في تفسير السعدي:

أجل الكتب وأفضلها وأعلاها، هذا الكتاب المبين، والذكر الحكيم، فإن ذكر فيه الأخبار، كانت أصدق الأخبار وأحقها، وإن ذكر فيه الأمر والنهي، كانت أجل الأوامر والنواهي، وأعدّها وأقسطها، وإن ذكر فيه الجزاء والوعيد، كان أصدق الأنبياء وأحقها وأدّها على الحكمة والعدل والفضل. . وإن ذكر فيه الأنبياء والمرسلون، كان المذكور فيه، أكمل من غيره وأفضل، ولهذا كثيراً ما يبدئ ويعيد في قصص الأنبياء، الذين فضلهم على غيرهم، ورفع قدرهم، وأعلى أمرهم، بسبب ما قاموا به، من عبادة الله ومحبتة، والإنابة إليه، والقيام بحقوقه، وحقوق العباد، ودعوة الخلق إلى الله، والصبر على ذلك، والمقامات الفاخرة، والمنازل العالية. . فذكر الله في هذه السورة جملة من الأنبياء، يأمر الله رسوله أن يذكرهم، لأن في ذكرهم إظهار الثناء على الله وعليهم، وبيان فضله وإحسانه إليهم. وفيه الحث على الإيمان بهم ومحبتهم، والافتداء بهم، فقال: (وَأذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا) جمع الله له بين الصديقية والنبوة.

فالصديق : كثير الصدق، فهو الصادق في أقواله وأفعاله وأحواله، المصدق بكل ما أمر بالتصديق به. . وذلك يستلزم العلم العظيم الواصل إلى القلب، المؤثر فيه، الموجب

لليقين، والعمل الصالح الكامل،. وإبراهيم عليه السلام، هو أفضل الأنبياء كلهم بعد محمد صلى الله عليه وسلم، وهو الأب الثالث للطوائف الفاضلة، وهو الذي جعل الله في ذريته النبوة والكتاب، وهو الذي دعا الخلق إلى الله، وصبر على ما ناله من العذاب العظيم، فدعا القريب والبعيد، واجتهد في دعوة أبيه، مهما أمكنه، وذكر الله مراجعته إياه، فقال: (إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ) مهجنا له عبادة الأوثان: ( يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا) أي: لم تعبد أصناما، ناقصة في ذاتها، وفي أفعالها، فلا تسمع، ولا تبصر، ولا تملك لعابدها نفعا ولا ضرا، بل لا تملك لأنفسها شيئا من النفع، ولا تقدر على شيء من الدفع، فهذا برهان جلي دال على أن عبادة الناقص في ذاته وأفعاله مستقبح عقلا وشرعا. ودل بتنبيهه وإشارته، أن الذي يجب ويحسن عبادة من له الكمال، الذي لا ينال العباد نعمة إلا منه، ولا يدفع عنهم نقمة إلا هو، وهو الله تعالى.

يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا

(٤٣)

في تفسير ابن كثير:

( يا أبت إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك ) يقول : فإن كنت من صلبك وترى أي أصغر منك ، لأني ولدك ، فاعلم أي قد اطلعت من العلم من الله على ما لم تعلمه أنت ولا اطلعت عليه ولا جاءك بعد ، ( فاتبعني أهدك صراطا سويا ) أي : طريقا مستقيما موصلا إلى نيل المطلوب ، والنجاة من المرهوب.

في تفسير السعدي:

( يَا أَبَتِ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ ) أي: يا أبت لا تحقرني وتقول: إني ابنك، وإن عندك ما ليس عندي، بل قد أعطاني الله من العلم ما لم يعطك، والمقصود من هذا قوله: ( فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ) أي: مستقيماً معتدلاً، وهو: عبادة الله وحده لا شريك له، وطاعته في جميع الأحوال، وفي هذا من لطف الخطاب ولينه، ما لا يخفى، فإنه لم يقل " يا أبت أنا عالم، وأنت جاهل " أو " ليس عندك من العلم شيء " وإنما أتى بصيغة تقتضي أن عندي وعندك علماً، وأن الذي وصل إلي لم يصل إليك ولم يأتك، فينبغي لك أن تتبع الحجة وتنقاد لها.

وَأَعْتَزِّلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا (٤٨)

#### في تفسير ابن كثير:

وقوله ( وَأَعْتَزِّلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي ) أي : أجتنبكم وأتبرأ منكم ومن آلهتكم التي تعبدونها من دون الله ، ( وَأَدْعُو رَبِّي ) أي : وأعبد ربي وحده لا شريك له ، ( عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ) و "عسى" هذه موجبة لا محالة ، فإنه عليه السلام ، سيد الأنبياء بعد محمد صلى الله عليه وسلم.

#### في تفسير السعدي:

فأجابه الخليل جواب عباد الرحمن عند خطاب الجاهلين، ولم يشتمه، بل صبر، ولم يقابل أباه بما يكره، وقال: (سَلَامٌ عَلَيْكَ) أي: ستسلم من خطابي إياك بالشم والسب وبما تكره، ( سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ) أي: لا أزال أدعو الله لك بالهداية والمغفرة، بأن يهديك للإسلام، الذي تحصل به المغفرة، فد ( إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا )

أي: رحيمًا رءوفًا بحالي، معتنيًا بي، فلم يزل يستغفر الله له رجاء أن يهديه الله، فلما تبين له أنه عدو لله، وأنه لا يفيد فيه شيئًا، ترك الاستغفار له، وتبرأ منه.

وقد أمرنا الله باتباع ملة إبراهيم، فمن اتباع ملته، سلوك طريقه في الدعوة إلى الله، بطريق العلم والحكمة واللين والسهولة، والانتقال من مرتبة إلى مرتبة والصبر على ذلك، وعدم السأمة منه، والصبر على ما ينال الداعي من أذى الخلق بالقول والفعل، ومقابلة ذلك بالصفح والعفو، بل بالإحسان القولي والفعل.

أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ  
وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا ۚ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ  
خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴿٥٨﴾

### في تفسير ابن كثير:

يقول تعالى : هؤلاء النبيون . وليس المراد هؤلاء المذكورين في هذه السورة فقط ، بل جنس الأنبياء عليهم السلام ، استطرد من ذكر الأشخاص إلى الجنس (الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم ) الآية. قال السدي وابن جرير ، رحمه الله : فالذي عنى به من ذرية آدم : إدريس ، والذي عنى به من ذرية من حملنا مع نوح : إبراهيم والذي عنى به من ذرية إبراهيم : إسحاق ويعقوب وإسماعيل ، والذي عنى به من ذرية إسرائيل : موسى ، وهارون ، وزكريا ويحيى وعيسى ابن مريم. قال ابن جرير : ولذلك فرق أنسابهم ، وإن كان يجمع جميعهم آدم ؛ لأن فيهم من ليس من ولد من كان مع نوح في السفينة ، وهو إدريس ، فإنه جد نوح.

ومما يؤيد أن المراد بهذه الآية جنس الأنبياء ، أنها كقوله تعالى في سورة الأنعام: (وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم عليم



ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصالحين وإسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم واجتبتيناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم ) إلى أن قال: (أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده قل لا أسألكم عليه أجرا إن هو إلا ذكرى للعالمين) الأنعام ٨٣-٩٠

وقال الله تعالى في هذه الآية الكريمة: ( إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا) أي : إذا سمعوا كلام الله المتضمن حججه ودلائله وبراهينه ، سجدوا لربهم خضوعا واستكانة ، وحمدا وشكرا على ما هم فيه من النعم العظيمة. "والبكي": جمع باك ، فلهذا أجمع العلماء على شرعية السجود هاهنا ، اقتداء بهم ، واتباعا لمنوالهم. قال سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن أبي معمر قال : قرأ عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، سورة مريم ، فسجد وقال : هذا السجود ، فأين البكي ؟ يريد البكاء. رواه ابن أبي حاتم وابن جرير ، وسقط من روايته ذكر "أبي معمر" فيما رأيت ، والله أعلم.

### في تفسير السعدي:

لما ذكر هؤلاء الأنبياء المكرمين، وخواص المرسلين، وذكر فضائلهم ومراتبهم قال : (أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ) أي: أنعم الله عليهم نعمة لا تلحق، ومنة لا تسبق، من النبوة والرسالة، وهم الذين أمرنا أن ندعو الله أن يهدينا صراط الذين أنعمت عليهم، وأن من أطاع الله، كان ( مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ ) الآية. وأن بعضهم ( مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ) أي: من ذريته ( وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ

وَإِسْرَائِيلَ) فهذه خير بيوت العالم، اصطفاهم الله، واختارهم، واجتباهم. وكان حالهم عند تلاوة آيات الرحمن عليهم، المتضمنة للإخبار بالغيوب وصفات علام الغيوب، والإخبار باليوم الآخر، والوعد والوعيد.

(خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ) أي: خضعوا لآيات الله، وخشعوا لها، وأثرت في قلوبهم من الإيمان والرغبة والرغبة، ما أوجب لهم البكاء والإنابة، والسجود لربهم، ولم يكونوا من الذين إذا سمعوا آيات الله خروا عليها صما وعميانا. وفي إضافة الآيات إلى اسمه (الرحمن) دلالة على أن آياته، من رحمته بعباده وإحسانه إليهم حيث هداهم بها إلى الحق، وبصرهم من العمى، وأنقذهم من الضلالة، وعلمهم من الجهالة.

إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ  
شَيْئًا (٦٠)

#### في تفسير ابن كثير:

وقوله: (إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا)، أي: إلا من رجع عن ترك الصلوات واتباع الشهوات، فإن الله يقبل توبته، ويحسن عاقبته، ويجعله من ورثة جنة النعيم؛ ولهذا قال: (فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا) وذلك؛ لأن التوبة تجب ما قبلها، وفي الحديث الآخر: "التائب من الذنب كمن لا ذنب له"؛ ولهذا لا ينقص هؤلاء التائبون من أعمالهم التي عملوها شيئا، ولا قبولوا بما عملوه قبلها فينقص لهم مما عملوه بعدها؛ لأن ذلك ذهب هدرًا وترك نسيًا، وذهب مجانا، من كرم الكريم، وحلم الحليم.

وهذا الاستثناء هاهنا كقوله في سورة الفرقان: (والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما

يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما ( الفرقان : ٦٨ - ٧٠ .

### في تفسير السعدي:

ثم استثنى تعالى فقال: ( إِلَّا مَنْ تَابَ ) عن الشرك والبدع والمعاصي، فأقلع عنها وندم عليها، وعزم عزمًا جازمًا أن لا يعاودها، ( وَأَمَّنَ ) بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، ( وَعَمِلَ صَالِحًا ) وهو العمل الذي شرعه الله على ألسنة رسله، إذا قصد به وجهه، ( فَأُولَئِكَ ) الذي جمعوا بين التوبة والإيمان، والعمل الصالح، ( يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ) المشتملة على النعيم المقيم، والعيش السليم، وجوار الرب الكريم، ( وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ) من أعمالهم، بل يجدونها كاملة، موفرة أجورها، مضاعفا عددها.

جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ ۚ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا (٦١)

### في تفسير ابن كثير:

يقول تعالى : الجنات التي يدخلها التائبون من ذنوبهم ، هي (جنات عد) أي : إقامة ( التي وعد الرحمن عباده ) بظهر الغيب ، أي : هي من الغيب الذي يؤمنون به وما رأوه؛ وذلك لشدة إيقانهم وقوة إيمانهم. وقوله: ( إنه كان وعده مأتيا) تأكيد لحصول ذلك وثبوته واستقراره؛ فإن الله لا يخلف الميعاد ولا يبدله ، كقوله: ( كان وعده مفعولا ) المزمّل : ١٨. أي : كائنا لا محالة. وقوله هاهنا: (مأتيا) أي : العباد صائرون إليه ، وسيأتونه. ومنهم من قال : (مأتيا) بمعنى : آتيا؛ لأن كل ما أتاك فقد أتيتك ، كما تقول العرب : أتت علي خمسون سنة ، وأتيت على خمسين سنة ، كلاهما بمعنى واحد.

### في تفسير السعدي:

ثم ذكر أن الجنة التي وعدهم بدخلوها، ليست كسائر الجنات، وإنما هي جنات عدن، أي: جنات إقامة، لا ظعن فيها، ولا حول ولا زوال، وذلك لسعتها، وكثرة ما فيها من الخيرات والسرور، والبهجة والحبور. (الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ ) أي: التي وعدها الرحمن، أضافها إلى اسمه ( الرَّحْمَنُ ) لأن فيها من الرحمة والإحسان، ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب (بشر). وسماها تعالى رحمته، فقال: ( وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ) وأيضا ففي إضافتها إلى رحمته، ما يدل على استمرار سرورها، وأنها باقية بقاء رحمته، التي هي أثرها وموجبها، والعباد في هذه الآية، المراد: عباد إلهيته، الذين عبدوه، والتزموا شرائعه، فصارت العبودية وصفا لهم كقوله: ( وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ ) ونحوه، بخلاف عباده المماليك فقط، الذين لم يعبدوه، فهؤلاء وإن كانوا عبيدا لربوبيته، لأنه خلقهم ورزقهم، ودبرهم، فليسوا داخلين في عبيد إلهيته العبودية الاختيارية، التي يمدح صاحبها، وإنما عبوديتهم عبودية اضطرار، لا مدح لهم فيها.

وقوله: ( بِالْغَيْبِ ) يحتمل أن تكون متعلقه ب ( وَعَدَ الرَّحْمَنُ ) فيكون المعنى على هذا، أن الله وعدهم إياها وعدا غائبا، لم يشاهدوه ولم يروه فآمنوا بها، وصدقوا غيبها، وسعوا لها سعيها، مع أنهم لم يروها، فكيف لو رأوها، لكانوا أشد لها طلبا، وأعظم فيها رغبة، وأكثر لها سعي، ويكون في هذا، مدح له بإيمانهم بالغيب، الذي هو الإيمان النافع. ويحتمل أن تكون متعلقة بعباده، أي: الذين عبدوه في حال غيبهم وعدم رؤيتهم إياه، فهذه عبادتهم ولم يروه، فلو رأوه، لكانوا أشد له عبادة، وأعظم إنابة، وأكثر حبا، وأجل شوقا، ويحتمل أيضا، أن المعنى: هذه الجنات التي وعدها الرحمن عباده، من الأمور التي لا تدركها الأوصاف، ولا يعلمها أحد إلا الله، ففيه من التشويق لها،

والوصف المجمل، ما يهيج النفوس، ويزعج الساكن إلى طلبها، فيكون هذا مثل قوله: ( فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ) والمعاني كلها صحيحة ثابتة، ولكن الاحتمال الأول أولى، بدليل قوله: ( إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا ) لا بد من وقوعه، فإنه لا يخلف الميعاد، وهو أصدق القائلين.

### تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا (٦٣)

في تفسير ابن كثير:

وقوله تعالى ( تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا ) أي : هذه الجنة التي وصفنا بهذه الصفات العظيمة هي التي نورثها عبادنا المتقين ، وهم المطيعون لله - عز وجل - في السراء والضراء ، والكاظمون الغيظ والعافون عن الناس ، وكما قال تعالى في أول سورة المؤمنين: ( قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون ) إلى أن قال: ( أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ) المؤمنون : ١ - ١١

في تفسير السعدي:

فتلك الجنة التي وصفناها بما ذكر ( الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ) أي: نورثها المتقين، ونجعلها منزلهم الدائم، الذي لا يظعنون عنه، ولا ييغون عنه حولا، كما قال تعالى: ( وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ )

وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ۚ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ ۚ وَمَا

كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا (٦٤)

في تفسير ابن كثير:

قال الإمام أحمد : حدثنا يعلى ووكيع قالوا : حدثنا عمر بن ذر ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل " : ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا ؟ " قال : فنزلت (وما ننزل إلا بأمر ربك ) إلى آخر الآية.

انفرد بإخراجه البخاري ، فرواه عند تفسير هذه الآية عن أبي نعيم ، عن عمر بن ذر به . ورواه ابن أبي حاتم وابن جرير ، من حديث عمر بن ذر به وعندهما زيادة في آخر الحديث ، فكان ذلك الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم.

وقال العوفي عن ابن عباس : احتبس جبريل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك وحزن ، فأتاه جبريل وقال : يا محمد ، ( وما ننزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا ) وقال مجاهد : لبث جبريل عن محمد صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة ليلة ، ويقولون قلبي فلما جاءه قال : يا جبريل لقد رثت علي حتى ظن المشركون كل ظن . فنزلت : (وما ننزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا ) قال : وهذه الآية كالتي في الضحى . وكذلك قال الضحاك بن مزاحم ، وقتادة ، والسدي ، وغير واحد : إنها نزلت في احتباس جبريل.

وقال الحكم بن أبان ، عن عكرمة قال : أبطأ جبريل النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين يوما ، ثم نزل ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم " : ما نزلت حتى اشتقت إليك " فقال له جبريل : بل أنا كنت إليك أشوق ، ولكني مأمور ، فأوحى إلى جبريل أن قل له : ( وما ننزل إلا بأمر ربك ) الآية . رواه ابن أبي حاتم ، رحمه الله ، وهو غريب.

وقال ابن أبي حاتم : حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن مجاهد قال : أبطأت الرسل على النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم أتاه جبريل فقال له : ما حبسك يا جبريل ؟ فقال له جبريل : وكيف نأتيكم وأنتم لا تقصون أظفاركم ، ولا تنقون براجمكم ، ولا تأخذون شواربكم ، ولا تستاكون ؟ ثم قرأ : ( وما ننزل إلا بأمر ربك ) إلى آخر الآية.

وقد قال الطبراني : حدثنا أبو عامر النحوي ، حدثنا محمد بن إبراهيم الصوري ، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي حدثنا إسماعيل بن عياش ، أخبرني ثعلبة بن مسلم ، عن أبي كعب مولى ابن عباس ، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أن جبريل أبطأ عليه ، فذكر ذلك له فقال : وكيف وأنتم لا تستنون ، ولا تقلمون أظفاركم ، ولا تقصون شواربكم ، ولا تنقون رواجبكم.

وهكذا رواه الإمام أحمد ، عن أبي اليمان ، عن إسماعيل بن عياش ، به نحوه . وقال الإمام أحمد : حدثنا سيار ، حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثنا المغيرة بن حبيب - ختن مالك بن دينار - حدثني شيخ من أهل المدينة ، عن أم سلمة قالت : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم " : أصلحي لنا المجلس ، فإنه ينزل ملك إلى الأرض ، لم ينزل إليها قط "

وقوله : ( له ما بين أيدينا وما خلفنا ) قيل : المراد ما بين أيدينا : أمر الدنيا ، وما خلفنا : أمر الآخرة ، ( وما بين ذلك ) ما بين النفختين . هذا قول أبي العالية ، وعكرمة ، ومجاهد ، وسعيد بن جبير . وقتادة ، في رواية عنهما ، والسدي ، والريعي بن أنس .

وقيل : ( ما بين أيدينا ) ما نستقبل من أمر الآخرة ، ( وما خلفنا ) أي : ما مضى من

الدنيا ، ( وما بين ذلك ) أي : ما بين الدنيا والآخرة . يروى نحوه عن ابن عباس ، وسعيد بن جبير ، والضحاك ، وقتادة ، وابن جريج ، والثوري . واختاره ابن جرير أيضا ، والله أعلم .

وقوله : ( وما كان ربك نسيا ) قال مجاهد والسدي معناه : ما نسيك ربك . وقد تقدم عنه أن هذه الآية كقوله : ( والضحي والليل إذا سجي ما ودعك ربك وما قلى ) الضحي : ١ - ٣ . وقال ابن أبي حاتم : حدثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي ، حدثنا محمد بن عثمان - يعني أبا الجماهر - حدثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنا عاصم بن رجاء بن حيوة ، عن أبيه ، عن أبي الدرداء يرفعه قال " : ما أحل الله في كتابه فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عافية ، فاقبلوا من الله عافيته ، فإن الله لم يكن لينسى شيئا " ثم تلا هذه الآية : ( وما كان ربك نسيا ) .

### في تفسير السعدي:

استبطن النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام مرة في نزوله إليه فقال له : " لو تأتينا أكثر مما تأتينا - " تشوقا إليه ، وتوحشا لفراقه ، وليطمئن قلبه بنزوله - فأنزل الله تعالى على لسان جبريل : ( وَمَا نُنَزِّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ) أي : ليس لنا من الأمر شيء ، إن أمرنا ، ابتدرنا أمره ، ولم نعص له أمرا ، كما قال عنهم : ( لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ) فنحن عبيد مأمورون ، ( لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ ) أي : له الأمور الماضية والمستقبلية والحاضرة ، في الزمان والمكان ، فإذا تبين أن الأمر كله لله ، وأنا عبيد مدبرون ، فيبقى الأمر دائرا بين " : هل تقتضيه الحكمة الإلهية فينفذه؟ أم لا تقتضيه فيؤخره " ؟ ولهذا قال : ( وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ) أي : لم يكن لينساك ويهملك ، كما قال تعالى : ( مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ) بل لم يزل معتنيا بأمرك ، مجريا لك على أحسن



عوائده الجميلة، وتدايره الجميلة. أي: فإذا تأخر نزولنا عن الوقت المعتاد، فلا يحزنك ذلك ولا يهملك، واعلم أن الله هو الذي أراد ذلك، لما له من الحكمة فيه.

ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا (٧٠)

في تفسير ابن كثير:

وقوله: (ثم نحن أعلم بالذين هم أولى بها صليا) "ثم" هاهنا لعطف الخبر على الخبر، والمراد أنه تعالى أعلم بمن يستحق من العباد أن يصلى بنار جهنم ويخلد فيها، ومن يستحق تضعيف العذاب، كما قال في الآية المتقدمة: (قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون).

في تفسير السعدي:

(ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا) أي: علمنا محيط بمن هو أولى صليا بالنار، قد علمناهم، وعلمنا أعمالهم واستحقاقها وقسطها من العذاب.

ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا (٧٢)

في تفسير ابن كثير:

وقوله: (ثم ننجي الذين اتقوا) أي: إذا مر الخلائق كلهم على النار، وسقط فيها من سقط من الكفار والعصاة ذوي المعاصي بحسبهم، نجي الله تعالى المؤمنين المتقين منها بحسب أعمالهم. فجوازهم على الصراط وسرعتهم بقدر أعمالهم التي كانت في الدنيا، ثم يشفعون في أصحاب الكبائر من المؤمنين، فيشفع الملائكة والنبيون والمؤمنون، فيخرجون خلقا كثيرا قد أكلتهم النار، إلا دارات وجوههم - وهي مواضع السجود - وإخراجهم إياهم من النار بحسب ما في قلوبهم من الإيمان، فيخرجون أولا

من كان في قلبه مثقال دينار من إيمان ، ثم الذي يليه ، ثم الذي يليه ، ثم الذي يليه حتى يخرجوا من كان في قلبه أدنى أدنى مثقال ذرة من إيمان ثم يخرج الله من النار من قال يوما من الدهر : " لا إله إلا الله " وإن لم يعمل خيرا قط ، ولا يبقى في النار إلا من وجب عليه الخلود ، كما وردت بذلك الأحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ ولهذا قال تعالى: (ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا).

### في تفسير السعدي:

( ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا ) الله تعالى بفعل المأمور، واجتناب المحذور ( وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ ) أنفسهم بالكفر والمعاصي ( فِيهَا جَثِيًّا ) وهذا بسبب ظلمهم وكفرهم، وجب لهم الخلود، وحق عليهم العذاب، وتقطعت بهم الأسباب.

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا (٧٣)

### في تفسير ابن كثير:

يخبر تعالى عن الكفار حين تتلى عليهم آيات الله ظاهرة الدلالة بينة الحجة واضحة البرهان : أنهم يصدون عن ذلك ، ويعرضون ويقولون عن الذين آمنوا مفتخرين عليهم ومحتجين على صحة ما هم عليه من الدين الباطل بأنهم: (خير مقاما وأحسن نديا) أي : أحسن منازل وأرفع دورا وأحسن نديا ، وهو مجمع الرجال للحديث ، أي : ناديهم أعمر وأكثر واردا وطارقا ، يعنون : فكيف نكون ونحن بهذه المثابة على باطل ، وأولئك الذين هم مختفون مستترون في دار الأرقم بن أبي الأرقم ونحوها من الدور على الحق ؟ كما قال تعالى مخبرا عنهم: (وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا إليه ) الأحقاف : ١١ . وقال قوم نوح : (أنؤمن لك واتبعك الأرذلون ) الشعراء :

١١١ ، وقال تعالى: (وكذلك فتننا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين) الأنعام : ٥٣ .

### في تفسير السعدي:

أي: وإذا تتلى على هؤلاء الكفار آياتنا بينات، أي: واضحات الدلالة على وحدانية الله وصدق رسله، توجب لمن سمعها صدق الإيمان وشدة الإيقان، قابلوها بضد ما يجب لها، واستهزؤوا بها وبمن آمن بها، واستدلوا بحسن حالهم في الدنيا، على أنهم خير من المؤمنين، فقالوا معارضين للحق: (أَيُّ الْقَرِيقَيْنِ) أي: نحن والمؤمنون (خَيْرٌ مَقَامًا) أي: في الدنيا، من كثرة الأموال والأولاد، وتوفر الشهوات (وَأَحْسَنُ نَدِيًّا) أي مجلسا. أي: فاستنتجوا من هذه المقدمة الفاسدة، أنهم أكثر مالا وأولادا، وقد حصلت لهم أكثر مطالبهم من الدنيا، ومجالسهم وأنديتهم مزخرفة مزوقة. والمؤمنون بخلاف هذه الحال، فهم خير من المؤمنين، وهذا دليل في غاية الفساد، وهو من باب قلب الحقائق، وإلا فكثرة الأموال والأولاد، وحسن المنظر، كثيرا ما يكون سببا لهلاك صاحبه، وشقائه، وشره.

قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا ۖ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ  
إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا (٧٥)

### في تفسير ابن كثير:

يقول تعالى: (قل) يا محمد ، لهؤلاء المشركين برهم المدعين ، أنهم على الحق وأنكم على الباطل: (من كان في الضلالة) أي : منا ومنكم ، (فليمدد له الرحمن مدا) أي : فأمهله الرحمن فيما هو فيه ، حتى يلتقى ربه وينقضي أجله ، (إما العذاب

يصيبه، ( وإما الساعة ) بغتة تأتيه ، ( فسيعلمون ) حينئذ ( من هو شر مكانا وأضعف جندا ) أي : في مقابلة ما احتجوا به من خيرية المقام وحسن الندي.

قال مجاهد في قوله: (فليمدد له الرحمن مدا ) فليدعه الله في طغيانه . هكذا قرر ذلك أبو جعفر بن جرير ، رحمه الله . وهذه مباهلة للمشركين الذين يزعمون أنهم على هدى فيما هم فيه ، كما ذكر تعالى مباهلة اليهود في قوله: ( قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ) الجمعة : ٦ ، أي : ادعوا على المبطل منا ومنكم بالموت إن كنتم تدعون أنكم على الحق ، فإنه لا يضركم الدعاء ، فنكلوا عن ذلك ، وقد تقدم تقرير ذلك في سورة " البقرة " مبسوطا ، والله الحمد . وكما ذكر تعالى المباهلة مع النصارى في سورة " آل عمران " حين صمموا على الكفر ، واستمروا على الطغيان والغلو في دعواهم أن عيسى ولد الله ، وقد ذكر الله حججه وبراهينه على عبودية عيسى ، وأنه مخلوق كآدم ، قال بعد ذلك: ( فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ) آل عمران : ٦١ ، فنكلوا أيضا عن ذلك

### في تفسير السعدي:

لما ذكر دليلهم الباطل، الدال على شدة عنادهم، وقوة ضلالهم، أخبر هنا، أن من كان في الضلالة، بأن رضىها لنفسه، وسعى فيها، فإن الله يمدد منها، ويزيده فيها حبا، عقوبة له على اختيارها على الهدى، قال تعالى: ( فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ ) (وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ) (حَتَّى إِذَا رَأَوْا ) أي: القائلون: ( أَيْ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ) ( مَا يُوعَدُونَ إِمَّا

الْعَذَابَ) بقتل أو غيره (وَأَمَّا السَّاعَةُ ) التي هي باب الجزاء على الأعمال ( فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا ) أي: فحينئذ يتبين لهم بطلان دعواهم، وأنها دعوى مضمحلة، ويتيقنون أنهم أهل الشر، ( وَأَضْعَفُ جُنْدًا) ولكن لا يفيدهم هذا العلم شيئاً، لأنه لا يمكنهم الرجوع إلى الدنيا، فيعملون غير عملهم الأول.

وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى ۖ وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا (٧٦)

#### في تفسير ابن كثير:

لما ذكر الله تعالى إمداد من هو في الضلالة فيما هو فيه وزيادته على ما هو عليه ، أخبر بزيادة المهتدين هدى كما قال تعالى: (وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيماناً فأما الذين آمنوا فزادتهم إيماناً وهم يستبشرون وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجساً إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون) التوبة : ١٢٤ ، ١٢٥ . وقوله: (والباقيات الصالحات ) قد تقدم تفسيرها ، والكلام عليها ، وإيراد الأحاديث المتعلقة بها في سورة "الكهف". (خير عند ربك ثواباً ) أي : جزاء (وخير مرداً ) أي : عاقبة ومرداً على صاحبها.

#### في تفسير السعدي:

لما ذكر أنه يمد للظالمين في ضلالهم، ذكر أنه يزيد المهتدين هداية من فضله عليهم ورحمته، والهدى يشمل العلم النافع، والعمل الصالح. فكل من سلك طريقاً في العلم والإيمان والعمل الصالح زاده الله منه، وسهله عليه ويسره له، ووهب له أموراً أخرى، لا تدخل تحت كسبه، وفي هذا دليل على زيادة الإيمان ونقصه، كما قاله السلف

الصالح، ويدل عليه قوله تعالى ( وَيَزِدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا ) ( وَإِذَا ثَلَيْتَ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا )

ويدل عليه أيضا الواقع، فإن الإيمان قول القلب واللسان، وعمل القلب واللسان والجوارح، والمؤمنون متفاوتون في هذه الأمور، أعظم تفاوت، ثم قال: (وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ) أي: الأعمال الباقية، التي لا تنقطع إذا انقطع غيرها، ولا تضمحل، هي الصالحات منها، من صلاة، وزكاة، وصوم، وحج، وعمرة، وقراءة، وتسبيح، وتكبير، وتحميد، وتحليل، وإحسان إلى المخلوقين، وأعمال قلبية وبدنية. فهذه الأعمال ( خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ) أي: خير عند الله، ثوابها وأجرها، وكثير للعاملين نفعها وردها، وهذا من باب استعمال أفعال التفضيل في غير بابه، فإنه ما ثم غير الباقيات الصالحات، عمل ينفع، ولا يبقى لصاحبه ثوابه ولا ينجع، ومناسبة ذكر الباقيات الصالحات-والله أعلم- أنه لما ذكر أن الظالمين جعلوا أحوال الدنيا من المال والولد، وحسن المقام ونحو ذلك، علامة لحسن حال صاحبها، أخبر هنا أن الأمر، ليس كما زعموا، بل العمل الذي هو عنوان السعادة ومنشور الفلاح، هو العمل بما يحبه الله ويرضاه.

أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا (٧٧)

في تفسير ابن كثير:

وقال الإمام أحمد : حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن مسلم ، عن مسروق ، عن خباب بن الأرت قال : كنت رجلا قينا ، وكان لي على العاص بن وائل دين ، فأتيته أتقاضاه . فقال : لا والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت : لا والله لا أكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى تموت ثم تبعث . قال : فإني إذا مت ثم بعثت

جئني ولي ثم مال وولد ، فأعطيتك ، فأنزل الله: ( أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ) إلى قوله: (ويأتينا فردا). أخرجه صاحبها الصحيح وغيرهما ، من غير وجه ، عن الأعمش به ، وفي لفظ البخاري : كنت قينا بمكة ، فعملت للعاص بن وائل سيفا ، فجئت أتقاضاه . فذكر الحديث وقال: (أم اتخذ عند الرحمن عهدا) قال : موثقا . وقوله: (لأوتين مالا وولدا ) قرأ بعضهم بفتح "الواو " من "ولدا " وقرأ آخرون بضمها ، وهو بمعناه ، قال رؤية: الحمد لله العزيز فردا لم يتخذ من ولد شيء ولدا. وقال الحارث بن حلزة: ولقد رأيت معاشرنا قد تمروا مالا وولدا.

### في تفسير السعدي:

أي: أفلا تتعجب من حالة هذا الكافر، الذي جمع بين كفره بآيات الله ودعواه الكبيرة، أنه سيؤتى في الآخرة مالا وولدا، أي: يكون من أهل الجنة، هذا من أعجب الأمور، فلو كان مؤمنا بالله وادعى هذه الدعوى، لسهل الأمر. وهذه الآية - وإن كانت نازلة في كافر معين - فإنها تشمل كل كافر، زعم أنه على الحق، وأنه من أهل الجنة.

لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا (٨٧)

### في تفسير ابن كثير:

وقوله "ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا" أي عطاشا. (لا يملكون الشفاعة) أي : ليس لهم من يشفع لهم ، كما يشفع المؤمنون بعضهم لبعض ، كما قال تعالى مخبرا عنهم ( :فما لنا من شافعين ولا صديق حميم) الشعراء : ١٠٠ ، ١٠١ . وقوله : (إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا) : هذا استثناء منقطع ، بمعنى : لكن من اتخذ عند الرحمن عهدا ، وهو شهادة أن لا إله إلا الله ، والقيام بحقها . وقال ابن أبي حاتم : حدثنا عثمان بن خالد الواسطي ، حدثنا محمد بن الحسن الواسطي ، عن المسعودي ، عن عون بن عبد

الله ، عن أبي فاختة ، عن الأسود بن يزيد قال : قرأ عبد الله - يعني ابن مسعود - هذه الآية : ( إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا ) ثم قال : اتخذوا عند الله عهدا ، فإن الله يقول يوم القيامة : " من كان له عند الله عهد فليقم " قالوا : يا أبا عبد الرحمن ، فعلمنا . قال : قولوا : اللهم ، فاطر السماوات والأرض ، عالم الغيب والشهادة ، فإني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا أنك إن تكلني إلى عمل تقربني من الشر وتباعدني من الخير ، وإني لا أثق إلا برحمتك ، فاجعل لي عندك عهدا تؤديه إلي يوم القيامة ، إنك لا تخلف الميعاد . قال المسعودي : فحدثني زكريا ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، أخبرنا ابن مسعود : وكان يلحق بهن : خائفا مستجيرا مستغفرا ، راهبا راغبا إليك . ثم رواه من وجه آخر ، عن المسعودي ، بنحوه .

#### في تفسير السعدي:

( لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ ) أي: ليست الشفاعة ملكهم، ولا لهم منها شيء، وإنما هي لله تعالى ( قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا ) وقد أخبر أنه لا تنفعهم شفاعة الشافعين، لأنهم لم يتخذوا عنده عهدا بالإيمان به وبرسله، وإلا فمن اتخذ عنده عهدا فآمن به وبرسله واتبعهم، فإنه ممن ارتضاه الله، وتحصل له الشفاعة كما قال تعالى: (وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى) وسمى الله الإيمان به واتباع رسله عهدا، لأنه عهد في كتبه وعلى السنة رسله، بالجزاء الجميل لمن اتبعهم.

إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا (٩٣)

#### في تفسير ابن كثير:



(إن كل من في السماوات والأرض إلا آتي الرحمن عبداً لقد أحصاهم وعدهم  
عدا ) أي : قد علم عددهم منذ خلقهم إلى يوم القيامة ، ذكرهم وأنثاهم وصغيرهم  
وكبيرهم.

#### في تفسير السعدي:

( إِنَّ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا ) أي: ذليلاً منقاداً، غير  
متعاص ولا ممتنع، الملائكة، والإنس، والجن وغيرهم، الجميع ممالك، متصرف فيهم،  
ليس لهم من الملك شيء، ولا من التدبير شيء، فكيف يكون له ولد، وهذا شأنه  
وعظمة ملكه؟".

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا (٩٦)

#### في تفسير ابن كثير:

يخبر تعالى أنه يغرس لعباده المؤمنين الذين يعملون الصالحات ، وهي الأعمال  
التي ترضي الله - عز وجل - لمتابعتها الشريعة المحمدية - يغرس لهم في قلوب عباده  
الصالحين مودة ، وهذا أمر لا بد منه ولا محيد عنه . وقد وردت بذلك الأحاديث  
الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير وجه. ورواه مسلم من حديث  
سهيل . ورواه أحمد والبخاري ، من حديث ابن جريج ، عن موسى بن عتبة عن نافع  
مولى ابن عمر ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ، صلى الله عليه وسلم بنحوه.

وقال ابن أبي حاتم ، رحمه الله : حدثنا أحمد بن سنان ، حدثنا عبد الرحمن بن  
مهدي ، عن الربيع بن صبيح ، عن الحسن البصري ، رحمه الله قال : قال رجل : والله  
لأعبدن الله عبادة أذكر بها ، فكان لا يرى في حين صلاة إلا قائماً يصلي ، وكان أول  
داخل إلى المسجد وآخر خارج ، فكان لا يعظم ، فمكث بذلك سبعة أشهر ، وكان لا

يمر على قوم إلا قالوا : "انظروا إلى هذا المرائي ". فأقبل على نفسه فقال : لا أراني أذكر إلا بشر ، لأجعلن عملي كله لله - عز وجل - فلم يزد على أن قلب نيته ، ولم يزد على العمل الذي كان يعمل ، فكان يمر بعد بالقوم ، فيقولون : رحم الله فلانا الآن ، وتلا الحسن: ( إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا ).<sup>٣٠</sup>

### في تفسير السعدي:

هذا من نعمه على عباده، الذين جمعوا بين الإيمان والعمل الصالح، أن وعدهم أنه يجعل لهم ودا، أي: محبة وودادا في قلوب أوليائه، وأهل السماء والأرض، وإذا كان لهم في القلوب ود تيسر لهم كثير من أمورهم وحصل لهم من الخيرات والدعوات والإرشاد والقبول والإمامة ما حصل، ولهذا ورد في الحديث الصحيح " :إن الله إذا أحب عبدا، نادى جبريل: إني أحب فلانا فأحبه، فيحبه جبريل، ثم ينادي في أهل السماء: إن الله يحب فلانا فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض " وإنما جعل الله لهم ودا، لأنهم ودوه، فوددهم إلى أوليائه وأحبابه.

### د. تصميم التدريس الأسس الموصولة

يرتبط مصطلح التعلم ارتباطاً وثيقاً بفهم التعليم والتعليم. يحدث التعلم والتعليم في وقت واحد. يمكن أن يحدث التعلم بدون معلم أو بدون عملية التدريس وأنشطة التعلم كما هو الحال في بيئة المدرسة أو بيئة التعلم الرسمية. بينما يشمل التدريس كل ما يفعله المعلم في الفصل الدراسي والذي ينص بشكل أساسي على ما يقوم به المعلم بحيث يمكن أن تتم عملية التدريس والتعلم بسلاسة وأخلاقية وتجعل الطلبة يشعرون بالراحة ، ويحاولون على وجه التحديد ومحاولة تنفيذ المنهج في الفصل الدراسي. وفي

<sup>٣٠</sup> Muhammad Nasib Ar-Rifa'i, *Kemudahan Dari Allah Ringkasan Tafsir Ibnu Katsir Jilid ٢*, (Jakarta: Gema Insani, ٢٠٠٠), h. ١٧٩-٢٢٦.

الوقت نفسه ، يعد التعلم شكلاً من أشكال الأعمال التي تتضمن عن قصد وتستخدم المعرفة التي يمتلكها المعلمون لتحقيق أهداف المناهج الدراسية.

يختلف بالتعلم، كشف ديجينج أن التعلم هو جهد لتعليم الطلبة .سيجعل هذا الجهد الطلبة يتعلمون شيئاً بطريقة أكثر فعالية وكفاءة .يمكن بذل الجهود في شكل تحليل أهداف وخصائص التعلم لدى الطلبة ، وتحليل مصادر تعلم الطلبة ، وتحديد استراتيجيات تجميع التعلم ، ومحتوى مواد التعلم ، وتحديد استراتيجيات تقديم التعلم ، ووضع استراتيجيات معالجة التعلم ، ووضع إجراءات لقياس نتائج التعلم.

وفقاً لعبد العزيز ماجد في كتابه "التربية و طرق التدريس" ، أي "التعلم حقاً هو تغيير في عقل الطالب يمكن أن يحدث مع خبرة سابقة تؤدي إلى تغييرات جديدة".<sup>٣١</sup>

يتعلق التعلم بكيفية تعليم الطلبة أو كيفية جعل الطلبة يتعلمون بسهولة ويحفزون أنفسهم على تعلم ما هو موجود في المناهج حسب احتياجات الطلبة .لذلك ، في عملية التعلم ، يلزم بذل جهد لوصف القيم الواردة في المنهج عن طريق تحليل الأهداف التعليمية وخصائص محتوى مجالات الدراسة الواردة في المنهج .علاوة على ذلك ، يتم تنفيذ الأنشطة لتحديد وتحديد وتطوير الأساليب المناسبة (الأساليب واستراتيجيات التعلم) لتحقيق أهداف التعلم المحددة وفقاً للظروف الحالية بحيث يمكن استخدام المنهج كعملية تعلم.<sup>٣٢</sup>

أن التعلم هو نظام أو وحدة واحدة تتكون من مكونات مختلفة مترابطة .لذلك ، سيتم تحديد نجاح التعلم من خلال المكونات المشاركة في التعلم .هذه المكونات هي

<sup>٣١</sup> Sholeh Abdul Aziz dan Abdul Aziz Majid, "At-Tarbiyah wathuruqu al-Tadrisi", Juz I, (Mesir, Darul Ma'arif, ١٩٧٩), h. ٦.

<sup>٣٢</sup> Ismail SM, Strategi Pembelajaran Agama Islam Berbasis PAIKEM, (Semarang: Rasail Media Group, ٢٠١١), hal ٩-١٠.

المعلمين والطلبة وأهداف التعلم ومواد التعلم وطرق وأساليب التعلم وكذلك التقييمات والمرافق اللازمة .و رأى ديفيس أنّ نظام التعلم يتضمن تنظيم مزيج من الطلبة وخبرات التعلم ومرافق التعلم وصيانة أو التحكم في الأنظمة والإجراءات التي تحكم تفاعل سلوك التعلم لتحقيق أهداف التعلم.<sup>٣٣</sup>

و كذلك التصميم في التدريس ، التدريس هو مجموعة من تصميم التعليم و تصميم التعلم .يمكن النظر إلى التصميم كنظام ، بحيث يوجد في نظام التعلم مكونات بين الطلبة والأهداف والمواد والمرافق والإجراءات بالإضافة إلى الوسائط التي يجب إعدادها.

وفقاً لما عبر عنه ديفيس ، ترتبط أنظمة التعلم بمجموعات من الأشخاص الذين يختبرون عملية التعلم ويحصلون على التسهيلات والتحكم والإجراءات التي تحكم عملية تفاعل الطلبة للحصول على الأهداف .وبالمثل ، فإن نظام التدريس ، حيث ترتبط المكونات في تخطيط التدريس والمواد التعليمية والأهداف والمواد والأساليب وخطوات التقييم والتدريس بأنشطة التعلم في تحقيق أهداف التعلم .وكشف ماير أيضاً أن عملية التعلم بأكملها تحتوي بشكل أساسي على أربعة عناصر ، وهي الإعداد ، والتسليم ، والتدريب ، وعرض النتائج.<sup>٣٤</sup>

عند النظر إليها من الجانب التصنيفي ، يمكن تقسيم الغرض من تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية إلى ثلاث فئات هي؛ الأهداف المعرفية والأهداف العاطفية والأهداف الحركية. الأهداف المعرفية لتعلم اللغة العربية هي فهم المعرفة المفاهيمية حول تعلم اللغة العربية في مجال النحو، معرفة جيداً عن مفهوم الجملة الإسمية، مفهوم الجملة

<sup>٣٣</sup> Moh Suardi, *Belajar dan Pembelajaran*, (Yogyakarta: CV Budi Utama, ٢٠١٨), h. ١٧.

<sup>٣٤</sup> Deni Darmawan, *Konsep Dasar Pembelajaran*, h. ٧.

الفعلية، مفهوم الإعراب وما إلى ذلك. والأهداف العاطفية من تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية هو القدرة على تطبيق المفاهيم في اللغة العربية كممارسات لغوية ، على سبيل المثال في مجال النحو، قدرة على تكوين الجملة الإسمية ، الجملة الفعلية ، وتكون قادرة على تحليل المفاهيم التي يفهمها . أمّا الأهداف الحركية من تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية ظهور حساسية ووعي لكل أعراض الظاهرة في اللغة العربية.<sup>٣٥</sup>

بالإضافة إلى ذلك ، فإن تحديد الطريقة المستخدمة في تطوير تصميم التعلم هي الخطوة التالية التي يجب إعدادها في عملية تطوير تصميم التعلم . الطريقة الجيدة هي الطريقة التي لديها تخطيط شامل ودقيق يتعلق بعرض الموضوع بطريقة منظمة ولا تتعارض وتتوقف على نهج.<sup>٣٦</sup>

الطريقة التي تعتبرها الباحثة مناسبة لتصميم التعلم الاسم الموصول هي طريقة قياسية. هذه الطريقة هي طريقة القاعدة والأمثلة التي يركز العرض التقديمي منها على عرض القواعد ، وإعطاء الحفظ ثم إعطاء الأمثلة أثناء عملية التعلم.<sup>٣٧</sup>

لذلك يمكن الاستنتاج أن التعلم هو مجموعة من تصميم التعلم والتعليم التي تركز على الجمع بين الاثنين، أي النشاط المتزايد لموضوع المعلم. لذلك في هذا نظام عملية التعلم ، هناك مكونات لنظام المعلم والطلبة والأهداف والمواد لتحقيق أهداف التعلم والمرافق والإجراءات والأدوات ووسائل الإعلام التي يجب إعدادها.

<sup>٣٥</sup> Munir, *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Prenadamedia Group, ٢٠١٦), h. ٩١-٩٢.

<sup>٣٦</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung, Remaja Rosdakarya, ٢٠١١), h. ١٦٧-١٦٨.

<sup>٣٧</sup> Ubaid Ridho, "Model Pembelajaran Bahasa Arab Materi al Qawaid al-Nahwiyah". UIN Syarif Hidayatullah. h. ١١.

## المراجع

- Al-Ghulayaini Syaikh Mushthafa, *Jamiud Duruusil 'Arabiyyah*, terjemahan Moh Zuhri, Semarang: CV Adi Grafika Semarang, ١٩٩٢, jilid I.
- Al-Jarim Ali, Mustofa Amin, *Terjemah Nahwu Wadhih (Tata Bahasa Arab) Ibtidaiyah*, terjemahan Achmad Sunarto Surabaya: penerbit al-hidayah Surabaya, ١٤١٥
- Al-Wushabi Abu 'Abdullah Ahmad bin Tsabit bin Said, *Terjemah At-Tuhfatul Wushabiyyah Fi Tehsil Matn Al-Aajrumiyyah*, ٢٠١٦.
- Anwar Moch., *Ilmu Nahwu Terjemahan Matan Al-Ajurumiyyah Dan 'Imrithy Berikut Penjelasannya*, Bandung: Sinar Baru Algesindo, ١٩٩٥.
- Araa'ini Syekh Syamsuddin Muhammad, *Ilmu Nahwu Terjemahan Mutammimah Ajurumiyyah*, terjemahan Moch Anawar dan Anwar Abu Bakar, Bandung: Sinar Baru Algensindo, ٢٠١٥.
- Ar-Rifa'i Muhammad Nasib, *Kemudahan Dari Allah Ringkasan Tafsir Ibnu Katsir Jilid ٣*, Jakarta: Gema Insani, ٢٠٠٠.
- Arsyad Azhar, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, Surabaya: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٣.
- Aziz Fakhurrozi, Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Arab*, Jakarta Pusat: ٢٠١٢.
- Aziz Sholeh Abdul dan Abdul Aziz Majid, "At-Tarbiyah wathuruqu al-Tadrisi", Juz I, Mesir, Darul Ma'arif, ١٩٧٩.
- Baidan Nashruddidn, *Perkembangan Tafsir Al-Qur'an di Indonesia*, Solo: PT Tiga Serangkai Pustaka Mandiri.
- Bin Punawan Ahmad Sehri, "Metode Pengajaran Nahwu Dalam Pengajaran Bahasa Arab". *Jurnal Hunafa*, Vol.٧ No.١ (April ٢٠١٠)
- Darmawan Deni, *Konsep Dasar Pembelajaran*.
- Departemen Agama RI, *Al-Qur'an Tajwid & Terjemah*, Bandung: CV Penerbit Diponegoro, ٢٠١٤.

- Eriyanto, *Analisis Isi: Pengantar Metodologi Untuk Penelitian Ilmu Komunikasi Dan Ilmu-Ilmu Social Lainnya*, Jakarta: Prenadamedia Group, 2011.
- Fakhrurrozi Aziz, Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Arab*, Jakarta Pusat: Direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementerian Agama, 2012.
- Furchan Arif, *Pengantar Metodologi Penelitian Kualitatif*, Surabaya: Usaha Nasional, 1992.
- Gulo W., *Metodologi Penelitian*.
- Gunawan Imam, *Metode Penelitian Kualitatif, Teori Dan Praktik*, Jakarta: Bumi Aksara, 2013.
- Hamid M. Abdul, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab* (Malang: UIN-Press, 2010)
- Hermawan Acep, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung, Remaja Rosdakarya, 2011.
- Khasairi M., *Pengembangan Komponen Pembelajaran bahasa Arab di Madrasah Aliyah*, Jurnal Bahasa dan Seni, 2013.
- Kunto Suharsimi Ari, *Managemen Penelitian*, Jakarta: PT. Renika Cipta, 1993.
- Masrur Muhammad Shodiq, *Nilai-Nilai Pendidikan Islam dalam Surat Maryam Ayat 20-24 Tinjauan Akidah, Syariat dan Akhlak*. Skripsi Program Strata Satu (S1) Program Studi Pendidikan Agama Islam Fakultas Ilmu Agama Universitas Islam Indonesia, Yogyakarta, 2018.
- Miladya Junda, *Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, Jurnal Program Pascasarjana Keguruan Bahasa Arab Universitas Negeri Malang.
- Munir, *Perencanaan Sistem Pengajaran Bahasa Arab*, Jakarta: Prenadamedia Group, 2016
- Moleong Lexy J., *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Mu'izzuddin Mochamad, "Implementasi Metode Qiyasiyah Terhadap Kemampuan Santri dalam Memahami Kitab Al-Jurumiyah". *Jurnal An Nabighoh*, Vol. 21 No. 01 (2019)

Muhlis Achmad, “Pengembangan Model Pembelajaran Qawaid Sharraf Dengan Pendekatan Qiyasiyah Di Mts Negeri Sumber Bungur Pamekasan”, *Jurnal Nuansa*, Vol. 12 No. 1 (Januari-Juni 2016)

Narbuko Cholid, Abu Achmadi, *Metodologi Penelitian*, Jakarta: Bumi Aksara, 2007.

Rahman Afzaur, *Al-Qur'an Sumber Ilmu Pengetahuan*, Jakarta: Bina Aksara, 1989.

Repository FKIP UNIVERSITAS JAMBI, Dicetak pada tanggal 2020-03-18.

Rusdianto, *bahasa arab autodidak 1: jenis-jenis kata dan kaidahnya*, Yogyakarta: DIVA Press, 2019.

Sadjak Muhammad Nadjib, *Tarjamah Al-Fiyah Ibni Malik Wa Syawahidiha Billughoh al-Indonesia*, (Jatirogo: KampoengKyai, 2012)

Sari Ana Wahyuning, “ *Analisis Kesulitan Pembelajaran Nahwu pada Siswa Kelas VII MTS AL IRSYAD Gajah Demak Tahun Ajaran 2019/2020*”, Jurnal Jurusan Bahasa Asing Fakultas Bahasa dan Seni Universitas Negeri Semarang, Indonesia, 2019.

SM Ismail, *Strategi Pembelajaran Agama Islam Berbasis PAIKEM*, (Semarang: Rasail Media Group, 2011).

Suardi Moh, *Belajar dan Pembelajaran*, Yogyakarta: CV Budi Utama, 2018.

Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D)*, Bandung: Alfabeta, 2003.

Sukmadinata Nana Syaodih, *Metode Penelitian Pendidikan*, Bandung: Remaja Rosdakarya, 2009.

Zed Mestika, *Metode Penelitian Kepustakaan*, Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2008.

Sumber Lain:

“ Pengertian, pembagian, dan contoh-contoh isim maushul” (On-line), tersedia di:  
<http://arabunaa.blogspot.com/2019/04/pengertian-pembagian-dan-contoh-contoh.html?m=1> (11 Juli 2020)



